الجزء من حديث
أبي عروبة "الحسن بن محمّد
ابن مودود الحرّاني" عن شيوخه
(٢٢٢ هـ - ٣١٨ هـ)

د. عبدالرزّاق بن خليفة الشايجي

(*) العميد المساعد لشؤون البحث العلمي - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الكويت.

الملخص:

علم الحديث من أعظم العلوم بعد كتاب الله تعالى.

روى ابن مسعود عن النبي- ﷺ - أنه قال: (نضر الله أمرأً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمع، فرب مبلغ أوعى من سامع).

وأهل الحديث هم أولى الناس بقول النبي - ﷺ -: (لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون) رواه البخاري.

قال الإمام أحمد بن حنبل: (إن لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث فلا أدرى من هم!)، وقد حمل هذا العلم العدول في كل زمان ومكان. وخدموه خدمات جلى، وبينوا صحيحه من ضعيفه من موضوعه. حتى أصبحت السنة صافية نقية ميسرة لطالبيها.

وهذا الجزء من كتب الحديث يبين أنموذجاً من الجهود التي بذلت لحفظ سنة رسول الله - ﷺ - فإن مؤلفه كان من أثبت العلماء وأحسنهم حفظاً، يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث، والفقه، وعلم الكلام، وعلم الرجال، وهو ثقة، حافظ، ثبت. ومن نبلاء الثقات، شيوخه كثيرون، وتلاميذه كذلك. ومؤلفاته تربو على اثني عشر مؤلفاً في الحديث وعلومه، وفي التاريخ والرجال.

التعريف بهذا الكتاب: هذا الجزء اشتمل على [٧٩] رواية كلها برواية المؤلف عن شيوخه الذين لقيهم وأخذ عنهم، أو أجازوه، وإن لم يلقهم. وقد رتب رواياته عن [٣٤] شيخاً.

ويمتاز هذا الجزء بشهرته بين المحدثين، وبعلو إسناده إلى النبي، إذ أن بينه وبين الصحابة ثلاثة أو أربع رواة فقط.

وقد اشتمل على مواضيع شتى شملت معظم أبواب الفقه.

المقدمة

* إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله، فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

* وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

* وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

* فإن مما منّ الله - سبحانه وتعالى - على عباده أن بعث نبينا محمداً (بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وأنزل عليه كتابه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وجعل سنته هي الموضحة لأحكامه، المبينة لإجماله، الهادي إلى طرق تطبيقه.

* وقد أدى علماء الأمة واجبهم تجاه خدمة كتاب الله - تعالى - وسنّة رسوله - عليه الصلاة والسلام - منذ عصر الصحابة إلى يومنا هذا، فصانوا كتاب الله عن التحريف والتبديل، وعنوا بالسنة فحفظوها، والتاريخ خير شاهد على ذلك حيث دَوَّن جهودهم المتضافرة المنقطعة النظير، وهذا لا يخفى على من له اطلاع ومعرفة بتاريخ الإسلام والمسلمين.

* ويعد علم الحديث من أعظم العلوم بعد كتاب الله الكريم، فقد روى ابن مسعود عن النبي - ﷺ - أنه قال: «نضر الله أمرأً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمع، فرب مبلغ أوعى من سامع»[1].

* قال سفيان بن عيينة: «ما من أحد يطلب الحديث، إلا وفي وجهه نضرة، لقول رسول الله - ﷺ - نضر الله امرأ...»[2].

---

(١) أخرجه الترمذي: (٢٦٥٧)، وابن ماجة (٢٣٢)، وأحمد في مسنده (١/٤٣٧)، وهو حديث صحيح متواتر.

(٢) شرف أصحاب الحديث للخطيب، (ص /١٩)، والعلو والنزول لابن القيسراني رقم (٥).

* وقال الزاهد عبد الله بن بكر الطبراني: «أبرك العلوم وأفضلها وأكثرها نفعاً في الدنيا والدين بعد كتاب الله - عز وجل -، أحاديث رسول الله - ﷺ - لما فيها من كثرة الصلوات عليه...»[١].

* وأهل الحديث هم أولى الناس بقول النبي - ﷺ -: «**لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى ياتيهم أمر الله وهم ظاهرون**»[٢].

* قال أحمد بن حنبل: «إن لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث فلا أدري من هم»[٣].

* ولقد يسّر الله تعالى لهذا العلم أعلاماً ثقات حفظوه وبلغوه كما سمعوه، فما زال هذا العلم من عهد رسول الله - ﷺ - من أشرف العلوم وأجلها لدى الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يومنا هذا، فتوافرت الرغبات فيه وانقطعت الهمم على تعلمه. وافتنَّ أهل هذا الفن أيما افتنان فصنفوا المصنفات الكثيرة، فمن مصنف للفضائل ومحاسن الأخلاق، ومن مصنف للجوامع والمسانيد والمعاجم والأجزاء الحديثية التي ألفت في خدمة السنة، وجمع شتاتها والتقاطها من أفواه سامعيها، وبذل قصارى الجهد في سبيل تحصيلها وحفظها، فهذا الاهتمام البالغ الذي لا يعرف له نظير ولا شبيه في تاريخ الأديان كلها حري بالدراسة له والإكبار لتلك الجهود العظيمة.

* وإن كانت مقاصد المؤلفين في السنة تنوعت وأغراضهم تفرقت إلا أن السمة البارزة لتأليفهم الحفاظ على الإسناد الذي هو من خصائص هذه الأمة، وبه حفظ الله السنة، حتى جاءت نهاية القرن الثالث وبداية القرن الرابع الهجريين، فكادت الرواية الشفهية أن تلفظ أنفاسها، وأصبح الناس يعتمدون في الأعم

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق، (ص /٤٦٤)، المجلد الذي فيه عباد - عبد الله بن ثوب.

(٢) أخرجه البخاري: (٦/٦٣٢) و (١٣/٢٩٣)، ومسلم (٣/١٥٢٣).

(٣) أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث، (ص /٢)، والخطيب في شرف أصحاب الحديث (ص/٢٧) وصححه الحافظ في الفتح (١٣/٢٩٣).

الأغلب على رواية الكتب المصنفة بأسانيدهم، ومنهم من جمع لنفسه أحاديث يرويها بأسانيده عن شيوخه، فظهرت الأجزاء والأمالي الحديثية.

* وإن من نعَم الله ومنته على هذه الأمة: قيامُ أهل العلم بإحياء التراث، حيث نشطت الحركة العلمية في البلاد الإسلامية في صورة إحياء التراث الإسلامي وقد كتب الله لي أن أدلو بدلوي، وأساهم في سبيل نشر هذا التراث بتحقيق «جزء من حديث أبي عروبة الحراني عن شيوخه».

* والكتاب الذي نقدمه اليوم هو مما أثمرته تلك الجهود العظيمة في خدمة السنة المشرفة، وهو من تصنيف الإمام الحافظ أبي عروبة الحراني المتوفى سنة (٣١٨هـ)، رواية أبي الحسين بن بندار الأنطاكي المتوفى سنة (٣٨٥ هـ) وهو واحد من الأجزاء والأمالي الحديثية القيمة.

* وتأتي أهمية كتابنا أن الحافظ أبا عروبة ضمنه كثيراً من الأخبار النبوية من أقوال وأفعال للنبي.

أسباب اختيار هذا الجزء الحديثي للدراسة والتحقيق

* لاشك أن الباحث عندما يختار مخطوطاً معيناً للتحقيق فإن هناك العديد من الأسباب التي تدفعه إلى العناية بالذات بهذا المخطوط والقيام بدراسته وتحقيقه، ويمكنني أن أجمل أسباب اختياري هذا الجزء الحديثي بالذات في النقاط الآتية:

١ - المشاركة في إحياء التراث الإسلامي، وإخراجه من عالم المخطوط إلى عالم المطبوع خدمة للسنّة النّبوية وإثراء للمكتبة الإسلامية، خاصةً وأنّ هذا الجزء الحديثي من الكتب المصنفة قديماً في القرن الرابع الهجري، والتي يجدر بطلبة العلم والعلماء إخراجها بغية الاستفادة منها.

٢ - المادة العلمة والحديثية التي يحويها الجزء، فقد اشتمل الكتاب على (٧٩) حديثاً وأثراً، رواها المصنف بإسناده إلى منتهاها.

---

* (يتوجه الباحث بالشكر الجزيل إلى إدارة الأبحاث بجامعة الكويت على تمويلها هذا البحث رقم (HH032).

٣ – المكانة العلمية الرفيعة لصاحب الكتاب هو الحافظ أبو عروبة الحراني المتوفى سنة (٣١٨هـ).

٤ – أن مصنفات أبي عروبة لم تلق عناية أو اهتماماً من قبل المشتغلين بعلم الحديث.

٥ – النسخة المعتمدة في التحقيق، نسخة ثمينة وقيمة وفريدة.

* كل هذه الأسباب دفعتني إلى الاهتمام بهذا الجزء الحديثي والقيام بدراسته وتحقيقه.

* هذا وقد اقتضت خطة إخراج هذا الجزء الحديثي تقسيمه إلى ثلاثة أقسام يعقبها الفهارس:

القسم الأول: دراسة عن المؤلف.

القسم الثاني: دراسة الكتاب دراسة تحليلية موضوعية.

القسم الثالث: النص المحقق.

القسم الأول
في ترجمة المؤلف

التعريف بالإمام أبي عروبه الحسين بن محمد الحرّاني

١ - اسمه ونسبه وكنيته:

هو الإمام الحافظ محدث حُرَّان، أبو عروبه الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود بن حمّاد السّلمي الجزري الحرّاني[(١)].

٢ - مولده ومنشؤه:

لم تذكر المصادر التي ترجمت لأبي عروبة الحرّاني -رحمه الله تعالى- تاريخ ولادته إلا أن من ترجم له ذكر أنه ولد بعد العشرين والمائتين[(٢)]، وذكرت بعض المصادر أنه توفي وعمره ست وتسعون سنة[(٣)]، فعلى هذا يكون مولده سنة مائتين واثنين وعشرين للهجرة. ثم وجدت فؤاد سزكين قد ذكر في كتابه «تاريخ التراث العربي» تاريخ ولادته حيث قال: ولد سنة (٢٢٠هـ /٨٣٥م) بحران[(٤)].

---

(١) الحُرَّان: بالضم، تثنية الحرّ، واديان بنجد وواديان بالجزيرة أو على أرض الشام كان بها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار مضر وهي بطن من همدان وقيل حرّان قبيلة من حمير وهي حرّان بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل، معجم البلدان (٢/٢٧٣)، والأنساب (٢/١٩٥)، واللباب (١/٢٨٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/٥١٠)، ومعجم المؤلفين (٣/٦٠).

(٣) طبقات علماء الحديث (٢/٤٨٣)، تذكرة الحفاظ (١/٧٧٥)، سير أعلام النبلاء (١٤/٥١٢)، توضيح المشتبه (٢/٣٣١)، طبقات الحفاظ (ص/٣٢٥)، الوافي بالوفيات (١٣/٤٥)، كشف الظنون (ص/١٦٣).

(٤) تاريخ التراث العربي (١/٣٤٧ - ٣٤٨).

٣ - حياته العلمية:

لم تذكر لنا مصادر ترجمته شيئاً عن نشأته العلمية الأولى غير أنه ومن خلال المصادر التي ترجمت له يمكننا القول: بأن الإمام أبا عروبة قد طلب العلم مبكراً، حيث ذكر الذهبي في سيره[١]، وتذكرته[٢]، وتاريخه[٣]، وابن عبد الهادي في طبقاته[٤]، أن أول سماعه له كان في سنة ست وثلاثين ومائتين وعمره آنذاك أربعة عشرة سنة وكان لحضوره المبكر لمجالس التحديث والإملاء أثر بالغ في تكوينه العلمي، خاصة وأنه نشأ في أزهى عصور تدوين السنة.

٤ - رحلاته:

لا شك أن الرحلات العلمية في القرون المتقدمة من قبل العلماء كانت تعد آنذاك من متممات التحصيل العلمي، إذ أن هذه الرحلات لا تكاد تخلو من فوائد قلما تحصل في بلد العالم، ومن أهم تلك الفوائد تحصيل الأحاديث التي لا توجد عند أهل بلده، وقد يتيسر للعالم علو الإسناد خارج بلده ما لم يتيسر له في بلده، وهذا هو المطلوب من رحلات كثير من المحدثين من زمن الصحابة فما دونهم[٥]، فمن هنا كانوا يرون ضرورة الرحلة، قال أحمد بن حنبل: «طلب الإسناد العالي سنة[٦]، وسأله ابنه عبد الله عمن طلب العلم ترى له أن يلزم رجلاً عنده علم فيكتب عنه؟ أو ترى له أن يرحل إلى المواضع التي فيها العلم فيسمع منهم؟ قال: «يرحل يكتب عن الكوفيين والبصريين، وأهل المدينة ومكة[٧]،

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٤/٥١٠).
(٢) تذكرة الحفاظ (١/٧٧٤).
(٣) تاريخ الإسلام (ص ٥٦٠).
(٤) طبقات علماء الحديث (٢ / ٤٨٢).
(٥) انظر تفصيل نشاط الرحلة في «بحوث في تاريخ السنة المشرفة» (ص/٢٠٨)، وما بعدها، وكتاب الخطيب «الرحلة في طلب الحديث».
(٦) انظر «مختصر علوم الحديث مع شرحه الباعث الحثيث» (ص/١٦٠)، وفيه قيل ليحيى بن معين في مرض موته ما تشتهي فقال: «بيت خالي وإسناد عالي».
(٧) انظر تدريب الراوي (٢/١٤٢ - ١٤٣).

وقال ابن معين: «أربعة لا تأنس منهم رشداً، وذكر منهم رجلاً يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث[1].

ولقد كانت الرحلات العلمية سنّه متبعة عند العلماء وقد سلك الإمام أبو عروبة مسلك أسلافه فشد الرحال إلى بعض المدن الإسلامية لطلب العلم.

وإن كانت المصادر التي ترجمت لأبي عروبة لم تحدد تاريخ رحلاته إلا أنها ذكرت بعض المدن التي قصدها.

قال الخليلي: ارتحل إلى العراق، والحجاز[2].

وقال ابن العماد: رحل إلى الجزيرة والشام والعراق[3].

٥ - أقوال العلماء وثناؤهم عليه:

استحق الإمام أبو عروبة أن ينال من العلماء الثناء المجيد والتوثيق الجدير فقد أثنى على هذا الإمام جمعٌ من الأئمة ثناءً عاطراً وفي هذا دلالة على المكانة العلمية التي حازها.

فحسبك من مكانة أبي عروبة العلمية وفضله اعتراف كبار المحدثين، سواء الذين تتلمذوا على يديه أو من أتى بعدهم، أمثال: أبي أحمد الحاكم وابن عدي والخليلي وابن عبد الهادي والذهبي والسيوطي.

قال أبو أحمد الحاكم في كتابه «الكنى»: «كان من أثبت من أدركناه، وأحسنهم حفظاً، يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث، والفقه، والكلام»[4].

وقال الحافظ ابن عدي: «كان عارفاً بالحديث والرجال، وكان مع ذلك مفتي أهل حرّان، أشفاني حين سألته عن قوم من رواتهم»[5].

---

(١) المصدر السابق.
(٢) الإرشاد (٤٥٨/١)، وانظر الشذرات (٢٧٩/١).
(٣) شذرات الذهب (٢٧٩/١).
(٤) طبقات علماء الحديث (٧٧٥/١)، سير أعلام النبلاء (٥١١/١٤)، تذكرة الحفاظ (١/ ٧٧٥)، طبقات الحفاظ (ص / ٣٢٥).
(٥) الكامل (١٣٨/١).

وقال أبو يعلى الخليلي: «ثقة، حافظ، مُشارٌ إليه»[(١)].

وقال ياقوت الحموي: «الحافظُ الإمام»[(٢)].

وقال ابن عبد الهادي: «الإمام الحافظ، محدث حرَّان»[(٣)].

وقال الذهبي: «الإمامُ، الحافظُ، المعمرُ، الصّادقُ، صاحبُ التَّصانيف»[(٤)].

وقال مرّةً أخرى: «الحافظُ، الإمامُ، مُحدث حرّان»[(٥)].

وقال في موضع ثالث: «الحافظ أحد أئمة هذا الشأن كان ثقة نبيلاً»[(٦)].

وقال في موضع رابع: «كان من نبلاء الثقات»[(٧)].

وقال السيوطي: «الحافظ الإمام محدث حرّان»[(٨)].

وقال ابن العماد الحنبلي: «الحافظ محدث حرّان»[(٩)].

وقال الصفدي: «الحافظ أحد أئمة هذا الشأن، كان ثقة نبيلاً، رحل الناس إليه إلى حران»[(١٠)].

ووصفه السمعاني في «الأنساب»: بـ«الحافظ»[(١١)].

وقال عمر رضا كحالة: «محدث حافظ مؤرخ»[(١٢)].

---

(١) الإرشاد (٤٥٨/١) ترجمه رقم (١٨٩).
(٢) معجم البلدان (٢٣٦/٢)..
(٣) طبقات علماء الحديث (٤٨٢/٢) ترجمة رقم (٧٣٥).
(٤) سير أعلام النبلاء (٥١٠/٤).
(٥) تذكرة الحفاظ (٧٧٤/٢).
(٦) تاريخ الإسلام (ص/٥٦٠).
(٧) تذكرة الحفاظ (٧٧٤/٢).
(٨) طبقات الحفاظ (ص/٣٢٥) ترجمة رقم (٧٤٣).
(٩) شذرات الذهب (٢٧٩/١).
(١٠) الوافي بالوفيات (١٣/٤٤-٤٥) ترجمة رقم (٤٣).
(١١) الأنساب (١٩٥/٢).
(١٢) معجم المؤلفين (٦٠/٣).

وقال الزركلي: «محدث حران ومفتيها، كان حافظاً للحديث، عارفاً برجاله»[1].

وقال سزكين: «كان مؤرخاً ومحدثاً ثقة، كان عارفاً بالرجال وبالحديث»[2].

٦ - شيوخه:

أخذ الحافظ أبو عروبة العلم عن جمع غفير من العلماء في بلده وخارجه من شيوخ عصره من أهل العلم.

ولم تذكر لنا مصادر ترجمته شيئاً عن ارتحاله إلى المدن الأخرى وسماعه من شيوخ آخرين غير بلدته، ومع هذا فقد أخذ الحافظ أبو عروبه عن جمع غفير من علماء عصره.

ويرجع كثرة شيوخ أبي عروبة إلى أمرين:

الأول: طلبه للعلم مبكراً.

الثاني: وجوده في العصر الذهبي لحركة التأليف والتصنيف.

ولا أدل على ذلك من كثرة شيوخه الذين أخذ عنهم، وفي هذا دلالة جليلة على تحصيله الخصب على أيدي هؤلاء الأعلام، إذ أن قدر العلم لا يعرفه ولا يعظم منزلته إلا من يتخرج على أيادي أجلاء العلم.

وهذا سرد بأسماء شيوخ أبي عروبة الذين روى عنهم هذا «الجزء» مع ترجمة يسيرة عن كل واحد منهم حسب ما أورده الحافظ ابن حجر في «التقريب» إن وجد، وقد رتبت أسماءهم على حروف المعجم تسهيلاً للباحث والقارئ، وهم كالآتي:

(١) إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو اسحاق الطبري، نزل بغداد، ثقة حافظ، تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات في حدود (٢٥٠هـ)م ع التقريب (١٧٩).

---

(١) الأعلام (٢/٢٥٣).
(٢) تاريخ التراث العربي (١/٣٤٨).

(٢) أحمد بن بكار بن أبي ميمونة الأموي مولاهم، أبو عبد الرحمن الحراني، صدوق، كان له حفظ، من العاشرة، مات سنة (٢٤٤هـ) س. التقريب (١٥).

(٣) أحمد بن سليمان بن عبد الملك، أبو الحسين الرهاوي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة (٢٦١هـ)، س التقريب (٤٣).

(٤) أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المخزومي مولاهم، مقرئ مكة ومؤذنها، صحح له الحاكم حديث التكبير وهو منكر، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث لا أحدث عنه»، وقال العقيلي: «منكر الحديث يوصل الحديث» مات سنة (٢٥٠ هـ) سير أعلام النبلاء (١٢/٥٠ –٥١).

(٥) أحمد بن المقدام. أبو الأشعث العجلي، بصري، صدوق صاحب حديث طَعَن أبو داود في مروأته، من العاشرة مات سنة (٢٥٣هـ) وله بضع وتسعون. خ ت س ق. التقريب (١١٠).

(٦) إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، أبو يعقوب البصري الشهيدي، ثقة، من العاشرة، مات سنة (٢٥٧هـ)، مد ت س ق التقريب(٣٢٤).

(٧) أيوب بن محمد بن زياد الوزان، أبو محمد الرقى، مولى ابن عباس، ثقة، من العاشرة، مات سنة (٢٤٩ هـ)، وذكر الشيرازي أنه هو الذي يلقب بالقُلب، وقيل هما واحد، د س ق. التقريب (٦٢٢).

(٨) بندار، محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، ثقة، من العاشرة، مات سنة (٢٥٢هـ) وله بضع وثمانون سنة. ع. التقريب (٥٧٥٤).

(٩) حاتم بن بكر بن غيلان الضبي، أبو عمر البصري، الصيرفي، مقبول، من الحادية عشرة. ق التقريب (٩٩٥).

(١٠) زياد بن يحيى بن حسان، أبو الخطاب الحسَّاني النُّكري، بضم النون، ثقة من العاشرة، مات سنة (٢٥٤هـ).ع التقريب (٢١٠٤).

(١١) سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرُّؤاسي، الكوفي، كان صدوقاً، إلا أنه ابتلى بورّاقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه، من العاشرة، ت ق التقريب (٢٤٥٦).

(١٢) سلم بن جنادة بن سليم السوائي، ثقة، ربما خالف من العاشرة، مات سنة (٥٤هـ) ت. ق. التقريب (٢٤٦٤).

(١٣) سليمان بن سلمة الخبائري.

(١٤) سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم، أبو داود الحراني، ثقة حافظ، من الحادية عشرة مات سنة (٢٧٢هـ). س التقريب(٢٥٧١).

(١٥) عباد بن يعقوب الرَّواجني، بتخفيف الواو وبالجيم المكسورة، والنون الخفيفة، أبو سعيد الكوفي صدوق، رافضي، حديثه في البخاري مقرون، بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك، من العاشرة مات سنة (٢٥٠ هـ) خ ت ق التقريب (٣١٥٣).

(١٦) عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار البصري، أبو بكر، نزيل مكة، لا بأس به، من صغار العاشرة، مات سنة (٢٤٨هـ). م ت س التقريب (٣٧٤٣).

(١٧) عبد الرحمن بن عمرو البجلي الحراني، قال أبو زرعة عنه: «شيخ» الجرح والتعديل (٥/٢٦٧).

(١٨) عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرَّقاشي–بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة – البصري، يكنى أبا محمد، وأبو قلابة لقب، صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد، من الحادية عشرة، مات سنة (٢٧٦هـ)، وله ست وثمانون سنة. ق التقريب (٤٢١٠).

(١٩) عبد الله بن زيد بن عمرو أبو عامر الجرجي أبو قلابة البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال مات سنة (١٠٤ هـ) ع التقريب(٣٣٣٣).

(٢٠) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم، أبو حفص، الحمصي، صدوق، من العاشرة، مات سنة (٢٥٠هـ) د س ق التقريب (٥٠٧٣).

(٢١) كثير بن عبيد بن نمير المذحجى، أبو الحسن الحمصي الحذّاء، المقرئ، ثقة، من العاشرة، مات في حدود (٢٥٠هـ)، د س ق. التقريب (٥٦١٨).

(٢٢) مالك بن الخليل الأزدي، أبو غسان البصري، صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة (٢٥٠هـ) س التقريب (٦٤٣٤).

(٢٣) محمد بن زُنبور بن أبي الأزهر، أبو الصالح المكي، واسم زنبور جعفر، صدوق له أوهام من العاشرة، مات في آخر سنة (٢٤٨ هـ) س التقريب (٥٨٨٦).

(٢٤) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة مات سنة (٢٤٧هـ) وهو ابن سبع وثمانين سنة. ع. التقريب (٦٢٠٤).

(٢٥) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري، ثقة ثبت، من العاشرة، ع التقريب (٦٢٤٦).

(٢٦) محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي، القرشي، صدوق له أوهام وكان يدلس، من العاشرة، مات سنة (٢٤٦هـ) د س ق التقريب (٦٣٠٤).

(٢٧) محمد بن معدان بن عيسى الحراني، ثقة، من الثانية عشرة، مات سنة (٢٦٠هـ) وقيل قبلها، س. التقريب (٦٣١١).

(٢٨) محمد بن موسى بن عمران القطان، أبو جعفر الواسطي، صدوق من الحادية عشرة، خ م ق التقريب (٦٣٣٦).

(٢٩) مخلد بن مالك بن جابر الجمال، أبو جعفر الرازي، نزيل نيسابور ثقة، من العاشرة، مات سنة (٢٤١هـ) خ. التقريب (٦٥٣٨).

(٣٠) مسلم بن جناده.

(٣١) المسيب بن واضح بن سرحان الحمصي، من أهل تلمس من حمص، كنيته أبو محمد السلمي، قال أبو حاتم: «صدوق، كان يخطئ كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل»، وكان النسائي حسن الرأي فيه، وقال ابن عدي: «ممن يكتب حديثه لا بأس به» وأورده ابن حبان في الثقات وقال: «كان يخطئ»، وقال الدارقطني «ضعيف»، الجرح والتعديل (٢٩٤/٨)، الثقات (٢٠٤/٩)، الكامل (٣٨٧/٦)، اللسان (٤٩/٦).

(٣٢) معلل بن نفيل الحراني، أبو أحمد النهدي، يروي عن موسى بن أعين وعبد الله بن عمرو وعنه الحسن بن محمد بن أبي معشر، مات سنة (٢٣٩هـ)، الثقات (٢٠١/٩).

(٣٣) المغيرة بن عبد الرحمن بن عون بن حبيب الأسدي، أسد خزيمة، الحرّاني، أبو أحمد، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة (٢٤٣هـ) التقريب (٦٨٤٦).

(٣٤) المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن بن حبيب العبدي، الجارودي، البصري، ثقة، من صغار العاشرة خ د. التقريب (٦٨٩٣).

(٣٥) هلال بن العلاء بن عمر الباهلي مولاهم، أبو عمر الرقى، صدوق من الحادية عشرة، مات في المحرم سنة (٢٨٠هـ)، وقد قارب المائة، س. التقريب (٧٣٤٦).

(٣٦) يحيى بن حكيم المُقوِّم، بتشديد الواو المكسورة، أبو سعيد البصري، ختن أبو عوانة، ثقة عابد من صغار العاشرة، مات سنة (٢٥٦هـ) د س ق. التقريب (٧٥٣٤).

(٣٧) أبو يوسف الصيدلاني.

٧ - تلاميذه:

لقد بلغ أبو عروبة مكانة علمية عظمية وذاع صيته في الآفاق فقصده القاصي والداني ورحل إليه كبار المحدثين للاستفاده منه.

قال ابن العماد: «رحل الناس إليه»[١].

وقال الصفدي: «رحل الناس إليه إلى حران»[٢].

وقد أخذ عن هذا الإمام جمع كثر من أئمة القرن الرابع واستطاعوا بتتلمذهم على الحافظ أبي عروبة أن تعلو أسانيدهم، وأن تكون لهم موافقة لأصحاب الكتب الستة.

فابن حبان مثلاً: ولد بعد وفاة الإمام البخاري، لكنّه علا بإسناده حينما روى عن شيوخه من طريق أبي عروبة. فوقعت له موافقة مع البخاري.

وكذلك أبو أحمد الحاكم: فإنّه ولد بعد وفاة البخاري -بتسعة وعشرين عاماً-، وبعد مسلم بأربعة وعشرين عاماً»[٣].

وهذا سردٌ بأسماء من وقفت عليه من تلاميذه مرتباً على الحروف مع تعريف موجز وذكر وفاياتهم.

---

(١) شذرات الذهب (٢٧٩/١).

(٢) الوافي بالوفيات (٤٥/١٣).

(٣) أحاديث أبي عروبة الحراني (ص/٢٠).

ترتيب تلاميذه على حروف المعجم:

(١) أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري السني (٣٦٤هـ)»[١].

(٢) أحمد بن محمد بن الجراح المصري (ابن) النحاس»[٢].

(٣) سعيد بن عثمان بن السكن (٣٥٣هـ)»[٣].

(٤) عبد الرحمن بن محمد بن مهران»[٤].

(٥) عبد الله بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)»[٥].

(٦) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩هـ)»[٦].

(٧) على بن الحسن بن علان الحراني»[٧].

(٨) عمر بن علي القطان»[٨].

(٩) محمد بن جعفر البغدادي-غُندر الورّاق»[٩].

(١٠) محمد بن حبان بن أحمد السبتي (٣٥٤هـ)»[١٠].

(١١) محمد بن الحسن بن يعقوب العطاري أبو بكر المقرئ (٣٥٤هـ)»[١١].

(١٢) محمد بن الحسين بن بريدة الأزدي».

---

(١) سير أعلام النبلاء (٥١١/١٤).
(٢) سير أعلام النبلاء (٥١١/١٤).
(٣) سير أعلام النبلاء (٥١١/١٤).
(٤) سير أعلام النبلاء (٥١١/١٤).
(٥) الكامل (١٤٤،٤٥/١) طبقات علماء الحديث (٤٨٣/٢)، السير (٥١١/١٤)، تذكرة الحفاظ (٧٧٤/١)، تاريخ الإسلام (ص/٥٦٠).
(٦) سير أعلام النبلاء (٥١١/١٤).
(٧) سير أعلام النبلاء (٥١١/١٤).
(٨) سير أعلام النبلاء (٥١١/١٤)،التذكرة (٧٧٥/١)،تاريخ الإسلام (ص/٥٦٠).
(٩) سير أعلام النبلاء (٥١١/١٤).
(١٠) طبقات علماء الحديث (٤٨٣/٢). سير أعلام النبلاء (٥١١/١٤) تذكرة الحفاظ (٧٧٤/١). تاريخ الإسلام (ص/٥٦٠) شذرات الذهب (٧٩/١).
(١١) الإرشاد (٤٥٨/٢) توضيح المشتبه (٣٣١/٢) سير أعلام النبلاء (٥١١/١٤) تذكره الحفاظ (٧٧٤/١-٧٧٥) ٨ تاريخ الإسلام (ص/٥٦٠).

(١٣) محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم السجستاني أبو الحسن الأبري (٣٦٣هـ)»[(١)].

(١٤) محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح القاضي أبو بكر الأبهري (٣٧٥هـ)»[(٢)].

(١٥) محمد بن الفتح القزويني»[(٣)].

(١٦) محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري أبو أحمد الحاكم (٣٧٨هـ)»[(٤)].

(١٧) محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى (٣٧٩هـ)»[(٥)].

(١٨) يزيد بن محمد بن إياس القاسم الأزدي (٣٣٤هـ)»[(٦)].

وخلق سواهم»[(٧)]. رحلوا إلى حران للقائه.

٨ - آثاره العلمية:

وصف بعض من ترجم لأبي عروبة أنه كان صاحب تصانيف كثيرة، - كغيره من أئمة هذا الشأن - تنفع من بعده وتحيي ذكره قال الخليلي: «له تصانيف كثيرة»[(٨)].

وقال الذهبي: «صاحب التصانيف»[(٩)].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٥١١/١٤).
(٢) سير أعلام النبلاء (٥١١/١٤) وتذكرة الحفاظ (٧٧٥/١) وتاريخ الإسلام (ص/٥٦٠).
(٣) الإرشاد (٤٥٨/١).
(٤) شعار أصحاب الحديث (٣٧،٤٩،٩١، ١٦٦) وطبقات علماء الحديث (٤٨٤/٢) والسير (٥١١/١٤) وتذكرة الحفاظ (٧٧٤/١) و تاريخ الإسلام (ص/٥٦٠) وشذرات الذهب (٢٧٩/١).
(٥) سير أعلام النبلاء (١٤ /٥١١) تنكرة الحفاظ (٧٧٥/١) وتاريخ الإسلام (ص/٥٦٠).
(٦) تاريخ موصل (ص/١٩٥).
(٧) سير أعلام النبلاء (٥١١/١٤).
(٨) الإرشاد (٤٥٨/١).
(٩) سير أعلام النبلاء (١٤ /٥١٠).

غير أنه مع الأسف فإن كثيراً من آثاره لم تصل إلينا بسبب فقدها، وما وصل إلينا أغلبه مازال قابعاً في ظلمات الخزائن.

وهذه قائمة بجميع ما نسب إليه من الكتب، سواء أكان مفقوداً أم موجوداً مع ذكر مكان وجوده إن عُرف مرتبة على حروف المعجم:

١ - الأحكام:

ذكره أبو يعلى الخليلي في الإرشاد (٤٢٩/١) والخطيب في تاريخه، انظر موارد الخطيب (ص/٢٩٦).

٢ - كتاب الأسامي الكنى:

ذكره الخطيب في تاريخه. انظر موارد الخطيب البغدادي(ص/٢٩٧).

٣ - كتاب الأمالي:

ذكره حاجي خليفه في كشف الظنون (١٦٣/١).

٤ - «كتاب الأمثال»[(١)] السائرة عن رسول الله - ﷺ -.

ذكره ابن فهد في معجم الشيوخ (ص/١٥٩) وابن حجر في الإصابة (١/ ٣٠٥) والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص/٥٥). وسيزكين في تاريخ التراث العربي وأشار إلى وجود نسخة منه في (سراي كفشلار) برقم ٢١/١٠٩٦ (٣١٢ب - ٣١٤أ) ٧٠٧ هـ، والزركلي في الأعلام (٢٥٣/٢).

٥ - الأوائل:

ذكره الخطيب في تاريخه، موارد الخطيب (ص/٢٩٦) وابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح (١٣١/٢) وابن حجر في الإصابة (١٢٣٥/٣) والسخاوي في الإعلان بالتوبيخ (ص/١٤١) وفي الجواهر والدرر (ل١٥٣/أ) والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص/٥٥) والزركلي في الأعلام (٢٥٣/٢) ومنه نسخة في المكتبة التيمورية برقم (٣٥٨).

---

(١) دمج الخطيب في تاريخه موارد الخطيب (ص/٢٩٦)، والزركلي في الأعلام (٢٥٣/٢) «كتابي الأمثال» و«الأوائل» في كتاب واحد.

٦ - التاريخ:

كتاب التاريخ، أو تاريخ الجزيرة، أو تاريخ الجزريين، أو تاريخ الجزريين وحران، أو تاريخ الحرّانيين، أو تاريخ حران.

اختلف أهل السير في تسمية هذا الكتاب إلي خمسة أسماء:

أ - التاريخ:

وسمه بهذا الاسم كل من: ابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث (٢/ ٤٨٢)، والذهبي في تنكرة الحفاظ (١/٧٧٤)، والسيوطي في طبقات الحفاظ (ص/ ٣٢٥)، والزركلي في الأعلام (٢/٢٥٣)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (٧/٥٥).

ب - تاريخ الجزيرة:

سماه بهذا الاسم كل من الذهبي في السيرة (١٤/٥١١)، والحموي في معجم البلدان (٢/٢٧٢)، والسخاوي في الإعلان بالتوبيح (ص/٢٥٨).

جـ - تاريخ الجزريين:

وسمه بهذا الاسم كل من السمعاني في الأنساب(٢/١٩٥)، وابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه(٢/٣٣١)، وكحالة في «معجم المؤلفين» (٣/٦٠).

د - تاريخ الجزريين وحران:

سماه بهذا الاسم السمعاني في الأنساب(٢/١٩٥).

هـ - تاريخ الحرانيين:

وسمه بهذا الاسم الخليلي في الإرشاد (١/٤٥٩).

و - تاريخ حران:

سماه بهذا الاسم كحالة في معجم المؤلفين(٣/٦٠).

٧ - تاريخ الرقة:

ذكره الخطيب في تاريخه الموارد (ص/١٩٥) والسخاوي في الإعلان بالتوبيح (ص/٢٦٤).

٨ - حديث الجزريين:

ذكره سزكين في تاريخ التراث العربي (٣٤٨/١) والألباني في المنتخب من مخطوطات الظاهرية ص (١٧٨) رقم (٦٤١). وأشار سزكين إلى وجود نسخة منه في الظاهرية مجموع (١١٠) (٣٥ أ-٥٢ ب) وقال سزكين: «ناقص ورقتان من أول المخطوط من القرن السادس الهجري».

وقال الألباني: «ذهب ربع الورقة الأولى منه طولاً».

٩ - حديثه عن شيوخه:

برواية أبي أحمد الحاكم: المتوفى سنة (٣٧٨هـ) ويوجد نسخة في المكتبة السليمانية تحت رقم (٢١٦٩) (٦٢ أ-٦٥ب) وقد طبع مؤخراً بتحقيق الدكتور عبد الرحيم محمد أحمد القشقري.

١٠ - حديثه عن شيوخه:

برواية أبي الحسن علي بن الحسين بن بندار الأنطاكي وهو الجزء الذي بين أيدينا.

١١ - كتاب شواهد الشعر.

ذكره الخطيب في تاريخه. انظر موارد البغدادي (ص/٢٩٧).

١٢ - كتاب الطبقات:

ذكره الخليلي في الإرشاد (٤٥٩/١) والخطيب في تاريخه، موارد (ص/٢٩٦) والذهبي في السير (٥١١/١٤) وابن النديم في الفهرست (٢٣٠/١) وابن النديم في بغية الطلب (ص/١٤٦٦، ٢٠٠٠، ٣٢٧٨، ٣٣٦٦، ٣٧٩٩)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (ص/٥٥).. والزركلي في الأعلام (٢٥٣/٢) وقال: اختصره من يرجح أنه عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي المتوفى سنة (٦٠٠هـ) وسماه: (منتقى طبقات أبي عروبة- خ) الجزء الثاني منه (١٢) ورقة في الظاهرية بدمشق عام (٤٥٥٣) (قسم -٢/١٢) ورقة في القرن السادس الهجري (العش/١٨٩) وهو كتاب يتناول أحوال الصحابة في حياتهم»[١].

---

(١) تاريخ التراث العربي(٣٤٩/١).

هذا ما استطعت أن أقف عليه من مؤلفات هذا الإمام الجليل – رحمه الله تعالى – وأجزل مثوبته من عنده.

وبعد ذكر هذه القائمة يتبين لنا مجانبة ابن النديم الصواب عندما قال في فهرسته: «كان يصنف حديث الشيوخ، ولا كتاب له غير هذا»[(١)].

٩ – عقيدته ومذهبه:

لم أجد تصريحاً في المصادر التي ترجمت لأبي عروبة عن مذهبه أو عقيدته، كما أن الكتب المعنية برجال تراجم المذاهب لم تترجم له، ولعل هذا يدفعنا إلى القول: بأن أبا عروبة كان يتبع السنة، ويعمل بها، ويفتي بظاهر الأثر.

وقد اتهم ابن عساكر أبا عروبة بالتشيع، حيث نقل ابن عبد الهادي في طبقاته»[(٢)]، والذهبي في سيره»[(٣)]، وتاريخه»[(٤)]، وتذكرته»[(٥)]، والسيوطي في طبقاته»[(٦)]، عن ابن عساكر قوله: «كان غالياً في التشيع، شديد الميل على بني أميه».

إلا أن ابن عبد الهادي والذهبي تعقبا ابن عساكر.

قال ابن عبد الهادي: «قلت: وفي هذا الكلام نظر»[(٧)].

وقال الذهبي: «كل من أحب الشيخين فليس بغال، بلى من تعرض لهما بشيء من تنقص، فإنه رافضي غال، فإن سب، فهو من شرار الرافضة، فإن كفر، فقد باء بالكفر، واستحق الخزي، وأبو عروبة فمن أين يجيئه الغلو وهو صاحب حديث وحرّاني؟ بلى لعله ينال من المروانية، فيعذر»[(٨)].

---

(١) الفهرست (ص/٣٨٠).
(٢) طبقات علماء الحديث: (٢/٤٨٢).
(٣) سير أعلام النبلاء: (١٤/٥١١).
(٤) تاريخ الإسلام حوادث وفيات (٣٠١–٣١٠هـ) (ص/٥٦٠).
(٥) تذكرة الحفاظ: (١/٧٧٥).
(٦) طبقات الحفاظ، ص: (٣٢٥).
(٧) طبقات علماء الحديث: (٢/٤٨٢).
(٨) سير أعلام النبلاء: (١٤/٥١١).

وقال في تذكرة الحفاظ: «كل من أحب الشيخين فليس بغال، بلى من تكلم فيهما فهو غال مغتر، فإن كفّرهما - والعياذ بالله - جاز عليه التكفير واللعنة، وأبو عروبة فمن أين جاءه التشيع المفرط ؟ نعم قد يكون ينال من ظلمة بني أمية كالوليد وغيره»(١).

ومما يزيدنا يقيناً على صحة ما ذهب إليه الذهبي، أنه روى في الجزء من حديثه عن شيوخه برواية أبي أحمد الحاكم(٢) عدة أحاديث في فضائل عمر بن الخطاب وعائشة رضي الله عنهما.

١٠ - وفاته:

اتفقت مصادر ترجمة أبي عروبة الحراني -رحمه الله تعالى- على أنه توفي سنة ثماني عشرة وثلاثمائة»(٣)، وله من العمر ست وتسعون سنة، قال الذهبي: «أرخ القراب موته في سنة ثماني عشرة وثلاث مائة، مات في عشر المائة»(٤).

رحم الله أبا عروبة، وغفر له، وجعل الجنة مثواه.

---

(١) تذكرة الحفاظ: (٧٧٥/١)، تاريخ الإسلام (ص/٥٦٠-٥٦١).
(٢) انظر: (٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨).
(٣) طبقات علماء الحديث: (٤٨٣/٢)، تذكرة الحفاظ: (٧٧٥/١)، دول الإسلام (١٩٢/١)، والنجوم الزاهرة (٢٢٨/٣).
(٤) تذكرة الحفاظ: (٧٧٥/١).

القسم الثاني
دراسة الكتاب

تعريف الجزء لغة واصطلاحاً:

أ - **لغة**: الجزء في اللغة: البعض، كما في القاموس[1].

ب - **اصطلاحاً**: كل كتاب صغير، جمع فيه مرويات راو مشهور من رواة الحديث، أو جمع فيه ما يتعلق بموضوع واحد على سبيل الاستيفاء.

قال الكتاني في الرسالة المستطرفة: «والجزء عندهم: تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم. وقد يختارون من المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلباً جزئياً يصنفون فيه مبسوطاً، وفوائد حديثية أيضاً، ووحدانيات وثنائيات إلى العشاريات، وأربعونيات، وثمانونيات، والمائة، والمائتان، وما أشبه ذلك»[2].

والجزء الذي بين أيدينا مروياته كلها من طريق أبي عروبة الحراني، لذا يطلق عليه جزء أبي عروبة الحراني.

ترتيب الأجزاء الحديثية:

الملاحظ أن الروايات في جزء أبي عروبة تشكل مشيخة في اصطلاح المحدثين، وهي التي يورد فيها المصنف ذكر الشيوخ الذين لقيهم وأخذ عنهم أو أجازوه وإن لم يلقهم، ويروى من طرقهم روايات شيخ بعد الأخر، والمشيخة في معنى المعجم، إلا أن المعجم يرتب المشايخ فيه على حروف المعجم بأسمائهم بخلاف المشيخة.

والملاحظ أن أبا عروبة رتب الروايات على (٣٤) شيخاً.

---

(١) القاموس (١/١٠ - مادة الجزء).
(٢) الرسالة المستطرفة (ص/٨٦).

بيان الموضوع والموقوف والمقطوع في روايات الجزء ودرجتها إجمالاً:

يحتوي هذا الجزء على (٧٩) رواية وفق تقسيم المخطوط المعتمد إذ يفصل بين الروايات بكلمة حدثنا أو أخبرنا أو قال أو سمعت وعلى هذا الأساس رقمت الروايات.

شهرة وعلو إسناد الجزء:

يمتاز هذا الجزء بشهرته بين المحدثين ومن العوامل التي ساعدت على شهرته:

١ - قلة الرواية عن أبي عروبة لقلة تلاميذه، مما أدى إلى ندرتها.

٢ - منها أيضاً علو الإسناد، إذ أن بينه وبين الصحابة ثلاثة أو أربع رواة فقط، وهذا بالنسبة له في عصره علو، أي علو نسبي.

ذكر اسم الجزء وصحة نسبته إلى المؤلف:

١ - اسم الجزء:

جاء اسم الجزء على صفحة العنوان من النسخة الخطية.

«الجزء من حديث أبي عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني عن شيوخه».

رواية أبي الحسين علي بن الحسين بن بندار الأنطاكي عنه، رواية أبي الحسين عبد الملك بن عبد الله بن مسكين عنه، رواية أبي الفضل جعفر بن القاسم بن جعفر الأنماطي عنه، رواية الإمام الفقيه أبي الشيخ نصر الدين بن...... عنه، رواية الشيخ الإمام الأجل العالم الحافظ......

توثيق نسبة هذا الجزء للمؤلف:

بالرغم من أنه لم يذكر أحد ممن ترجم لأبي عروبة هذا الجزء ضمن أسماء مصنفاته إلا أننا نستطيع أن نجزم بصحة الكتاب إلى مؤلفه بأمور.

أولاً: وجود تصريح باسم الكتاب معزواً إليه في الورقة الأولى وهذا نصه:

جزء من حديث أبي عروبة الحسين».

ثانياً: وجود سند متصل برواية الجزء وإسناده إلى مؤلفه، وحسبنا هذا لصحة نسبة هذا الجزء إلى صاحبه.

ثالثاً: من طبيعة الأسانيد ومجئ الروايات من طريق شيوخه. هذا بالإضافة إلى تخلل اسمه أثناء كل الأحاديث.

رابعاً: الشيوخ الذين روى عنهم أبو عروبة هذا الجزء هم شيوخه الذين حدث عنهم ونص العلماء على سماعه منهم.

خامساً: نسبه للمؤلف كل من سزكين في تاريخ التراث العربي(١/٣٤٨) والألباني في المنتخب من مخطوطات الظاهرية (ص/١٧٨).

التعريف بالجزء:

ضم الجزء مواضيع شتى حسب ترتيب السنن:

- الطهارة (٤٧، ٧٨).
- الغسل (١٨، ١٩، ٧٣).
- الصلاة (٢٢، ٦٩،٧٥).
- الجمعة (١١،٣٠،٣١،٦٣ ٦٨).
- الوتر (٢١).
- الجنائز (٧، ٨، ٣٦).
- الصيام (١٢،١٣،٢٧،٥٩، ٦٠).
- الحج (٢٣،٢٩،٥٨،٦٥، ٦٦).
- الأضاحي (٧٢).
- الجهاد (٦٢).
- البيوع (٧١).
- الحدود والديات (٢،٢٦، ٦٧).
- النكاح (٣،٤،٥،٦ ٢٨).
- الطلاق (٧٠).

- الأطعمة (٥١، ٦١).
- العلم (٣٧، ٣٨، ٣٩، ٧٥، ٧٦).
- فضل القرآن (٥٢، ٥٣).
- التفسير (٣٢، ٣٣).
- الشمائل (١٥).
- المناقب (٤٨، ٤٩، ٥٦).
- الأدب (١،١٤،٢٤،٢٥،٤٠،٤٣،٤٤،٥٠، ٦٤، ٧٧).
- الزهد والرقائق (٩،١٧،٤١،٤٢،٥٤، ٥٥).

سبب تأليفه:

لم ينص المؤلف على سبب تأليف الكتاب، ويمكن الاستئناس له بأنه قصد جمع طائفة من السنن وقعت له بالإسناد، فإن رواها غيره كانت قوّة لما رواه وإن لم يروها غيره كان فيها ما ينفع، فإن كان مقبولاً عمل به، وإن كان مرفوضاً تحاشاه الناس.

منهج المؤلف في الكتاب:

لم ينص المؤلف على منهج له في الكتاب، ولكن بالاستقراء والتتبع يتبين أن معالم هذا المنهج هي:

١ – ساق الحديث سياقاً موضوعياً. ولكن لم يراع الترتيب الموضوعي بين الأبواب، ولا في أحاديث الباب الواحد، حيث بدأ بالشعر، وختم بالسواك، وكان اللائق البدء بالسواك أولاً، ثم الوضوء، وهكذا أبواب الفقه الإسلامي إلى الزهد والرقائق، ثم في أحاديث الباب الواحد في الوضوء لم يجمعها إلى جوار بعضها، وإنما حديث هنا، وحديث هناك.

٢ – يلتزم الرواية بالإسناد.

٣ – في رواته من هو مقبول الحديث ومن هو مردود الحديث، والمقبول أكثر.

٤ – المتون فيها الصحيح والحسن، وغير الصحيح، ولكن الصحيح والحسن أكثر.

٥ – يجمع بين المرفوع والموقوف ونحوها.

٦ – مصادر الكتاب: السماع من شيوخه لذا فالكتاب وثيقة حديثية جيدة من هذا الباب.

قيمة المنهج والمصادر:

نهج المؤلف في الكتاب جيد، ولكنه بحاجة إلى:

١ – إعادة الترتيب الموضوعي، ويكون ذلك عن طريق الفهارس.

٢ – إعادة ترتيب أحاديث كل باب ويكون ذلك أيضاً عن طريق الفهارس.

٣ – فصل المرفوع عن غيره، والمقبول عن غيره. وطريق ذلك الفهارس كذلك.

والمصادر كذلك جيدة لا غبار عليها، لأنها في دائرة الرواية بالإسناد، وقد اندثرت مع بداية القرن الرابع الهجري إلا عند نخبة من العلماء، من أمثال: الحاكم النيسابوري، وأبي نعيم الأصبهاني، والدارقطني، وأبي حفص عمر بن شهبة، والخطابي، والطحاوي، وابن السكن، وابن حبان، والطبراني، والبيهقي، وأبو عروبة الحراني واحد من هؤلاء الذين ظلوا مستمسكين بسنة الرواية بالإسناد.

وصف النسخة الخطية المعتمدة:

اعتمدت في تحققي لهذا الجزء الحديثي المنيف على النسخة المحفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم (٣٨٣٠عام) مجموع وبرقم (٩٤) الرسالة التاسعة من هذا المجموع. ويقع هذا الجزء في (١٠) ورقات من (٩٦ – ١٠٥ ق)، وعدد الأسطر فيه ١٥سطراً.

في كل سطر من (١١) كلمة إلى (١٣) كلمة.

وقد نسخه أحمد بن عبد الله المعظمي وكان نسخه لهذا الجزء سنة (٥٣٥هـ)، وعليه سماع في الأصل المنقول منه بتاريخ (٤٧٤هـ) فهي نسخة نفيسة ترتقي إلى القرن السادس الهجري كما أن على النسخة قيد وقف للمكتبة الضيائية نسبة إلى صاحبها الحافظ ضياء الدين المقدسي.

عملي في الكتاب ومنهجي في التحقيق

لما كان الهدف من التحقيق هو نشر النصوص محققة، وإثبات صحتها، لذا فإن عملي في التحقيق يتلخص بالنقاط الآتية:

١ – قمت بنسخ المخطوط نسخاً دقيقاً، محاولاً تفادي عدم النقط والضبط التي فيها، مصححاً ما رأيته من أخطاء.

٢ – ثم قابلت النص على كتب السنة المختلفة، وأثبت الفروقات المهمة.

٣ – قسمت النص إلى فقرات.

٤ – رقمت الأحاديث والآثار والأخبار وجعلت الرقم في أول الخبر، عملية تسهل علي الفهارس بالإحالة إليها.

٥ – استعملت علامات الترقيم المتعارف عليها في عصرنا كالنقطة والفاصلة وعلامات الاستفهام.

٦ – أصلحت الخطأ الإملائي والإعرابي في النص.

٧ – عزوت الآيات القرآنية إلى سورها.

٨ – خرجت الأحاديث والآثار التي وردت في الكتاب تخريجاً علمياً مع بيان درجة الأحاديث والحكم عليها. وقد أستشهد في الحكم على الحديث بأقوال العلماء إن وجدت.

٩ – عرفت بما يلزم بالأمكنة والبقاع الواردة في النص المحقق.

١٠ – كتبت مقدمة حول الكتاب وصفت فيه النسخة الخطية، وتحققت من صحة نسبه هذا الجزء للمؤلف، وعملت دراسة موجزة للجزء، وترجمت للمصنف.

١١ – صنعت فهارساً للأحاديث والآثار.

وأشكر الله العلي القدير على ما أكملت من تحقيق هذا الجزء الحديثي وتقديمه، بفضله وكرمه ومنه، ولا شك إن التحدّث بالنعم شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير.

وإنني لأسجل هنا خالص شكري للأخ الشيخ محمد بن ناصر العجمي على جهوده التي بذلها للحصول على نسخة دار الكتب المصرية، ثم قدمها لي

وآثرني على نفسه في تحقيق هذا الجزء، فجزاه الله خير ما يجازي به عباده الصالحين. وإنني لأرجو له حسن المثوبة وعظيم الجزاء من كريم لا يردّ يدي من بسطهما إليه بطلب صفراً، وكأنّ لسان حالي يخاطبه قائلاً:

فلو كان للشكر شخص يبين ... إذا ما تأمله الناظر
لبينته لك حتى تراه ... لتعلم أني امرؤ شاكر
ولكنه ساكن في الضمير ... يحركه الكلم السائر[1]

وإني لأرجو أن أكون بذلك قد وفِّيتُ في خدمة هذا الجزء، وإحيائه بعد طول افتقاده، وقدمتُ به نموذجاً لتحقيق كتب السنة تحقيقاً علمياً لائقاً، يجعل ثمارها دانية لطلابها، إن شاء الله.

وختاماً أدعو الله تعالى أن يتقبل مني هذا الجهد بقبوله الذي هو أهله، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به طلاب العلم، وينفعني بمثوبته يوم العرض عليه، وأن يتجاوز عن تقصيري وعذري هو ظني أنني لم أخن الأمانة، ولم أتغافل عما لا أتيقنه، ولم أتلبس بالكذب والتدليس، بل تناولت فيه القضايا العلمية مقرراً ومحرراً مجتهداً في البحث والدراسة. فإن أصبت فمن الله تعالى، وإن أخطأت فمن تقصيري.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

---

(١) عيون الأخبار (٣/١٦١).

نماذج من المخطوط

صورة عنوان الجزء من المجموع

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

اخبرنا الشيخ الفقيه الامام ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي
رضي الله عنه قراءة عليه وانا اسمع في صفر سنة خمس وثلثين وخمسمائة قال اخبرنا
الشيخ ابو الفضل جعفر بن القسم بن جعفر بن الاسح الاماملي قراءة عليه وانا اسمع
بصور في صفر سنة اربع وسبعين واربعمائة قال اخبرنا ابو الحسن عبد الملك
بن عبد الله بن صهيب بن محمود بن مسكين الشافعي قراءة عليه وانا اسمع في
المحرم سنة اسرى واربعين واربعمائة اخبرنا ابو الحسن علي بن الحسين بن بندار
الانطاكي قاضي اذنة قراءة عليه علي بن صالح البلخي وانا اسمع فاقر به ود للاي رجب
سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة قال قرات على ابي عروبة الحسين بن محمد بن مودود
بن ابي معشر الحراني حدثكم معبد بن عبد الرحمن حدثنا يحيى بن السكن حدثنا
شعبة عن عمارة بن ابي حفصة عن ابن بريدة عن صعصعة بن صوحان عن علي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلعم ان من البيان سحرا وان من الشعر حكما
وان من القول عيالا وان من طلب العلم جهلا   اخبرنا علي بن الحسين

صورة بداية الكتاب

النص المحقق

صورة آخر الكتاب من الجزء

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي - رضي الله عنه - قراءة عليه وأنا أسمع في صفر سنه خمس وثلاثين وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ أبو الفضل جعفر بن القاسم بن الأشبح الأنماطي قراءة عليه وأنا أسمع بصور[1] في صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله ابن صهيب بن محمود بن مسكين الشافعي قراءة عليه وأنا أسمع في المحرم سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

(١) أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار الأنطاكي قاضي أدنة قرأه عليه علي بن صالح البلخي ونحن نسمع فاقربه، وذلك في رجب سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، قال: قرأت على أبي عروبة الحسين بن محمد بن مودود بن أبي معشر الحراني، حدثكم مغيرة بن عبد الرحمن، حدثنا يحيى بن السكن، حدثنا شعبة، عن عمارة بن أبي حفصة، عن ابن بريدة، عن صعصعة بن صوحان، عن علي قال:

قال رسول الله - ﷺ -: «إن من البيان سحراً، وإن من الشعر حكماً، وإن من القول عيالاً، وإن من طلب العلم جهلا[2]».

---

(١) صور: مدينة مشهورة، وهي مشرفة على بحر (البحر الأبيض المتوسط) معجم البلدان (٣/٤٩٢).

(٢) يحيى بن السكن: ليس بالقوي، وقال صالح جزرة «لا يسوي فلساً» وقال أبو حاتم «ليس بالقوي» الجرح والتعديل (٤/٢/١٥٥)، وتاريخ بغداد (١٤/١٦٤)، اللسان (٦/٣٣٩).
- أخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة - (٢/١٢٠).
- والقضاعي في مسند الشهاب - (٢/٩٨) - حديث رقم (٩٦١).
- وابن عساكر في تاريخ دمشق - (٢٤-٨٢). كلهم من طريق المصنف به.
- والحديث أعله الدارقطني بالاضطراب كما في العلل، للاختلاف فيه على عمارة.

قوله: إن من البيان سحراً، فالرجل يكون عليه ألحن وهو ألحن بالحجج من صاحب الحق فيسحر القوم ببيانه، فيذهب الحق. =

- وأما قوله: إن من الشعر حكماً فهي هذه المواعظ والأمثال التي يتعظ الناس بها.
- وأما قوله: إن من القول عيالاً، فعرضك كلامك وحديثك على من ليس من شأنه ولا يريده.
- وأما قوله: إن من طلب العلم جهلاً فيتكلف العالم إلى علمه ما لا يعلم فيجهله ذلك.
- وللجملتين الأوليين (إن من البيان سحراً وإن من الشعر حكماً) شواهد كثيرة منها.

حديث ابن عباس:

- أخرجه الطيالسي في مسنده (ص / ٣٤٨) حديث رقم (٢٦٧٠).
- وأخرجه أحمد في مسنده (١/٢٦٩، ٢٧٣، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٧، ٣٣٢).
- والبخاري في الأدب المفرد - باب من قال: إن من البيان سحراً - حديث رقم (٨٧٢).
- وأبو داود - في سننه - كتاب الأدب - باب ما جاء في الشعر (٤ / ٣٠٣) - حديث رقم (٥٠١١).
- والترمذي - في سننه - كتاب الأدب -باب ما جاء إن من الشعر حكمة - (١٣٨/٥) - حديث رقم (٢٨٤٥).
- وابن ماجه في سننه - كتاب الأدب - باب الشعر - (٢/ ١٢٣٦) - حديث رقم (٣٧٥٦).
- وابن حبان في صحيحه - كتاب الحظر والإباحة - باب الشعر والسجع - (٩٦/١٣) - حديث رقم (٥٧٨٠).
- وأبو يعلى - في مسنده - (٢٢٠/٤، ٤٥٤، ٤٥٥) - حديث رقم (٢٣٣٢) و (٢٥٨١).
- والبيهقي - في سننه - كتاب الشهادات -باب شهادات الشراء - (٢٤١/١٠).
- والطبراني - في الكبير - (١١٧٥٨).
- وأبو الشيخ - في الأمثال - حديث رقم (٦).
- والبيهقي - في السنن - كتاب الشهادات - باب شهادات الشراء - (٢٤١/١٠).

كلهم من طريق سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس

- قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
- قلت: بل إسناده ضعيف رواية سماك عن عكرمة مضطربة.

حديث ابن عمر:

- أخرجه مالك - في الموطأ - كتاب الكلام - باب ما يكره من الكلام بغير ذكر الله - (٩٨٦/٢) - حديث رقم (٧).
- وأحمد - في مسنده - (١٦/٢، ٥٩، ٦٢، ٩٤).
- والبخاري - في الأدب المفرد - باب كثرة الكلام - حديث رقم (٨٧٥) و (٨٧٦).
- والبخاري - في صحيحه - كتاب النكاح - باب الخطبة - (٩ / ٢٠١) - حديث رقم (٥١٤٦).
- وفي كتاب الطب - باب إن من البيان سحراً - (١٠ / ٢٣٧) - حديث رقم (٥٧٦٧).
- وأبو داود - في سننه - كتاب الأدب - باب ما جاء في المتشدق في الكلام - (٤/ ٣٠٢) - حديث رقم (٥٠٠٧).

=

- والترمذي – في سننه – كتاب البر – باب ما جاء في إن من البيان سحراً – (٤/ ٣٧٦) – حديث رقم (٢٠٢٨).
- وابن حبان – في صحيحه – كتاب الحظر والإباحة (١٣/٢٥-٢٦) – حديث رقم (٥٧١٨) – (١١٢/١٣) – حديث رقم (٥٧٩٥).
- وأبو يعلى – في مسنده – (١٠/١٢-١٤) – حديث رقم (٥٦٣٩) و (٥٦٤٠).
- وأبو نعيم – في الحلية – (٢٢٤/٣).
- والقضاعي – في مسند الشهاب – (٢ / ٩٨-٩٩) – حديث رقم (٩٦٣).
- والبغوي – في شرح السنن – كتاب الاستئذان – باب إن من البيان لسحراً – (١٢/ ٣٦٢ – ٣٦٣) – حديث رقم (٨٨٩٣).
- قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
- وقال البغوي: هذا حديث صحيح.

حديث أبي:

- أخرجه البخاري – في صحيحه – كتاب الأدب – باب ما يجوز من الشعر والرجز – (١٠ / ٥٣٧) – حديث رقم (٦١٤٥).

حديث عبد الله بن مسعود:

- أخرجه الترمذي – في سننه – – كتاب الأدب – باب ما جاء إن من الشعر حكمة – (١٣٧/٥) – حديث رقم (٢٨٤٤).
- وأبو يعلى – في مسنده – (٤١/٩-٤٢) – حديث رقم (٥١٠٤).

كلاهما من طريق عبد الملك بن أبي غنية، عن أبيه، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود

- قال الترمذي: «هذا حديث غريب من هذا الوجه، إنما رفعه أبو سعيد الأشج، عن ابن أبي غنية، وروى غيره عن ابن أبي غنية هذا الحديث موقوفاً، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن عبد الله بن مسعود، عن النبي – ﷺ –».
- قلت: تابع الأشج على رفعه الحسن بن حماد وهو ثقة، والوقف لا يضره ما دام من رفعه ثقة.

حديث أبي هريرة:

- أخرجه أبو نعيم في الحلية – (٣٠٩/٨).
- والخطيب – في تاريخ بغداد – (٣٤٩/١٠).

حديث عائشة:

- أخرجه أبو نعيم – في الحلية – (٣٦٩/٧).
- والخطيب في تاريخ بغداد – (٢٥٤/٤) و (١٨/٨).

(٢) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا مخلد بن مالك السلميسيني، حدثنا عطاف بن خالد، عن نافع، عن ابن عمر:

«أن رسول الله - ﷺ - أقاد من خدش»[١].

(٣) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا حاتم بن بكر بن غيلان، حدثنا محمد بن العباد الهُنَاني، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال:

قال النبي - ﷺ -: «من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإن الصوم له وجاء»[٢].

---

(١) العطاف بن خالد: «صدوق يهم» - التقريب (٤٦١٢).
- أخرجه تمام في فوائده - كتاب القصاص والحدود - باب في القصاص - (٣/٣٠) - حديث رقم (٨٢٠). من طريق المصنف به.
- وأخرجه ابن حبان - في المجروحين - في ترجمة العطاف بن خالد القرشي - (٢/١٩٣).
- وابن عدي - في الكامل - في ترجمة عطاف بن خالد المخزومي - (٥/٣٧٠).
كلاهما من طريق مخلد بن مالك به.
- قال ابن حبان: «وليس هذا من حديث ابن عمر ولا نافع» - المجروحين (٢/١٩٣).
- وقال ابن عدي: «وهو منكر، سمعت ابن أبي معشر يقول: كتبنا عن مخلد بن مالك كتاب عطَاف قديماً، ولم يكن فيه هذا الحديث،كان ابن أبي معشر أومى إلى أن مخلد لُقن هذا الحديث» - الكامل (٥/٣٧٨)
- وقال الذهبي - في السير: «تفرد عن نافع، عن ابن عمر أن النبي - ﷺ -: أقاد من خدش «وهذا منكر، ولكن تفرد به عنه مخلد بن مالك» - سير أعلام النبلاء (٨/٢٧٣).
- قلت: عطاف وإن كان صدوقاً يهم إلا أنهم أنكروا عليه هذا الحديث قال الساجي: «روى عن نافع عن ابن عمر حديثاً لا يُتابع عليه، يعني هذا الحديث - تهذيب التهذيب (٧/٢٢٢).

(٢) إسناده لين، وهو حديث صحيح:
- حاتم بن بكر بن غيلان «مقبول» التقريب (٩٩٥).
- أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب النكاح - باب قول النبي - ﷺ -: «من استطاع الباءة فليتزوج، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج» وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح - (٨/٩) - حديث رقم (٥٠٦٥).
- وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب النكاح - باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه، واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم - (٢/١٠١٨ - ١٠٢٠) - حديث رقم (١٤٠٠).
كلاهما من طريق إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، عنه به.

(٤) أخبرنا علي بن الحسين، حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية، حدثنا شعبة، عن هشام، عن أنس:

«أن النبي - ﷺ - كان يطوف على نسائه في غسل واحد»[(١)].

(٥) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، نا أحمد بن سليمان، نا مسكين بن بكير، حدثنا شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس:

«أن النبي - ﷺ - كان يطوف على نسائه في غسل واحد»[(٢)].

(٦) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا يوسف بن أسباط، عن الثوري، عن محمد بن جحادة، عن قتادة عن أنس:

«أن النبي - ﷺ - كان يطوف على نسائه هذه * في غسل واحد»[(٣)].

---

(١) إسناده حسن، وهو حديث صحيح:
- عمرو بن عثمان «صدوق» التقريب (٥٠٧٣).
- وبقية بن الوليد «صدوق» التقريب (٧٣٤).
- أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب جواز نوم الجنب، واستحباب الوضوء له - (٢٤٩/١) - حديث رقم (٣٠٩).
من طريق شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس، به.

(٢) إسناده حسن، وهو حديث صحيح:
- مسكين بن بكير «صدوق يخطئ» التقريب (٦٦١٥).
- أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب جواز نوم الجنب، واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع - (٢٤٩/١) - حديث رقم (٣٠٩).
من طريق مسكين بن بكير، عن شعبة، عن هشام، عن أنس، به.
- وهو في البخاري من طريق قتادة، انظر حديث رقم (٦).

(٣) إسناده ضعيف وهو حديث صحيح:
- المسيب بن واضح «ضعيف» ويوسف بن أسباط «لا يحتج به».
- أخرجه ابن عدي في الكامل - (١٥٨/٧) - من طريق أبي عروبة، ثنا المسيب بن واضح عنه به. =

(٧) أخبرنا علي بن الحسين، حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا مخلد بن مالك، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال:

قال النبي - ﷺ -: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله»[١].

(٨) أخبرنا علي بن الحسين، حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عمارة بن غزية، عن يحيى بن عمارة، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال النبي - ﷺ -: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله»[٢].

= - قال ابن عدي: وهذا أيضاً يعرف بالمسيب بن واضح عن يوسف.. ولا يروى عن سفيان هذا بهذا الإسناد غير يوسف.

- وأخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الغسل - باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد - (١/٤٤٩) - حديث رقم (٢٦٨).
- وفي باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره - (١/ ٤٦٥) - حديث رقم (٢٨٤).
- وفي كتاب النكاح - باب كثرة النساء - (٩/١٥) - حديث رقم (٥٠٦٨).
- وفي باب من طاف على نسائه في غسل واحد - (٩/٢٢٧) - حديث رقم (٥٢١٥).

من طريق قتادة عن أنس به.

* هكذا في الأصل وعند ابن عدي: «أن النبي - ﷺ - كان يطوف على نسائه هذه ثم هذه في غسل واحدة».

(١) إسناد حسن، وهو حديث صحيح:
- يزيد بن كيسان اليشكري «صدوق يخطئ» - التقريب (٧٧٦٧).
- أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجنائز - باب تلقين الموتى: لا إله إلا الله - (٢/٦٣١) - حديث رقم (٩١٧).

من طريق أبي خالد الأحمر، عن يزيد بن كيسان عنه به.

(٢) إسناد حسن، وهو حديث صحيح:
- أحمد بن المقدم «صدوق» - التقريب (١١٠).
- وعمارة بن غزية «لا بأس به» - التقريب (٤٨٥٨).
- أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجنائز - باب تلقين الموتى: لا إله إلا الله - (٢/٦٣١) - حديث رقم (٩١٦).

من طريق بشر بن المفضل عن عمارة بن غزية عنه به.

(٩) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا بندار، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، حدثنا عمرو بن يزيد بن الميتد الأعرج، عن سوار بن شبيب، قال: قال رجل لابن عمر: «إن فلانا كفرني»، فقال: «ألا قلت لا إله إلا الله فتنكل به»[(١)].

(١٠) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، نا سلم بن جنادة، حدثنا حفص، قال سمعت الأعمش يقول: «رددتموه علي حتى صار في فمي أمر من العلقم»[(٢)].

(١١) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين، عن محمد، ثنا يحيى بن حكيم، نا غندر، نا سعيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال النبي – ﷺ –: «من أتى الجمعة فليغتسل»[(٣)].

---

(١) إسناده صحيح:

كذا في الأصل، وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٤/٢٧٠) في ترجمة «سوار بن شبيب»: «روى عن ابن عمر وروى عنه عوف وعكرمة بن عمار، وعمر بن يزيد بن منبه السعدي في الحاشية قال: «خ-م» «عمرو ابن يزيد»، وهو موافق للأصل الموجود بأيدينا، ثم ذكره ابن أبي حاتم (٦/١٣٥) في من اسمه «عمرو بن مزيد السعدي» ثم قال: ويقال «عمر بن منبه أبو المنبه»، وكذا هو بهذا الاسم عند البخاري كما في تاريخه (٤/١٦٧)، وقال ابن معين كما في الجرح والتعديل (٦/١٣٥): «ثقة».

(٢) إسناده صحيح:

– أخرجه السمعاني – في أدب الإملاء والاستملاء – (ص/ ٦٥).

(٣) إسناد ضعيف وهو حديث صحيح:

– سعيد بن أبي عروبة: «ثقة حافظ كثر التدليس واختلط» التقريب (٢٣٦٥).

– أخرجه البخاري في صحيحه – كتاب الجمعة – باب فضل الغسل يوم الجمعة – (٢/٤١٥) – حديث رقم (٨٧٧).

– وأخرجه مسلم في صحيحه – كتاب الجمعة – (٢/٢٧٩) – حديث رقم (٨٤٤). كلاهما من طريق نافع عن ابن عمر به.

– وأخرجه البخاري في صحيحه – كتاب الجمعة – باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم ؟ وقال ابن عمر: إنما الغسل على من وجب عليه الجمعة – (٢/٤٤٣) – حديث رقم (٨٩٤).

– وفي باب الجلوس على المنبر – (٢/٤٦٢) – حديث رقم (٩١٩).

(١٢) أخبرنا علي بن الحسين، حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال:

قال نبي الله - ﷺ -: «لله عتقاء عند كل فطر»[1].

= - وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجمعة - (٥٧٩/٢) - حديث رقم (٨٤٤).
من طريق الزهري عن سالم عن ابن عمر به.
- وفي كتاب الجمعة (٥٧٩/٢) - حديث رقم (٨٤٤).
من طريق الزهري، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر، به.

(١) إسناده ضعيف وهو حديث حسن:
- أبو بكر: ضعيف في الأعمش، قال عثمان الدارمي: «سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يضعف أبا بكر في الحديث»، قلت: «كيف حاله في الأعمش» ؟ قال: «هو ضعيف في الأعمش وغيره» - التهذيب (٣٨/١٢).
- الأعمش مدلس وقد عنعنه - التقريب (٢٦١٥).
- أخرجه الترمذي في سننه - كتاب الصوم - باب ما جاء في فضل شهر رمضان - (٦٦/٣-٦٧) - حديث رقم (٦٨٢).
- وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الصيام - باب ما جاء في فضل شهر رمضان - (٥٢٦/١) - حديث رقم (١٦٤٢).
- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصيام - باب ذكر البيان أن النبي - ﷺ - إنما أراد بقوله وصفدت الشياطين مردة الجن منهم... (١٨٨/٣) - حديث رقم (١٨٨٣).
- وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان - باب في الصيام - باب فضائل شهر رمضان - (١٠٣/٣) - حديث رقم (٣٥٩٨).
- كلهم من طريق أبي كريب محمد بن العلاء، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به.
والحديث أصله في الصحيحين:
- رواه البخاري في صحيحه - كتاب الصوم - باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ؟ ومن رأى لله لكنه واسعاً - (١٣٥/٤) - حديث رقم (١٨٩٨) و (١٨٩٩).
- وفي كتاب بدء الخلق - باب صفة إبليس وجنوده - (٣٨٧/٦) - حديث رقم (٣٢٧٧).
- ومسلم في صحيحه - كتاب الصيام - باب فضل شهر رمضان - (٧٥٨/٢) - حديث رقم (١٠٧٩).

(١٣) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا اسحاق ابن إبراهيم، عن حبيب بن الشهيد، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن حسين الخراساني، عن أبي غالب عن أبي أمامة، عن النبي - ﷺ - مثله[1].

---

(١) إسناده ضعيف وهو حديث حسن:

- الأعمش مدلس وقد عنعنه.
- الحسين بن واقد وإن كان «ثقة فله أوهام». وأنكر أحمد بعض حديثه - التقريب (١٣٥٨).
- أبو غالب واسمه حزور، قال ابن حجر «صدوق يخطئ»، له أحاديث مستقيمة، وينفرد عن أبي أمامة ببعض المناكير، وهذا حديث تفرد به أبو غالب، ولم يروه عنه سوى الحسين بن واقد - التقريب (٨٢٩٨).
- أخرجه أحمد في مسنده - مسند أبي أمامة - (٣٤١/٦) - حديث رقم (٢١٦٩٨).
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير - (٣٤٠/٨) - حديث رقم (٨٠٨٨).
- وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه - (٦٨٢/٢) - حديث رقم (١٣٦٩).
- وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان - باب الصيام -فضائل شهر رمضان - (٣٠٤/٣) - حديث رقم (٣٦٠٥).
- كلهم من طريق ابن نمير، عن الأعمش، عن حسين، عن أبي غالب، عن أبي أمامة.
- وتابع الأعمش علي بن الحسين بن شقيق عند الطبراني حيث:
- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير - (٣٤٠/٨) - حديث رقم (٨٠٨٩).
- من طريق علي بن الحسن بن شقيق، حدثني الحسين بن واقد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة به.
- قال البيهقي: «هذا حديث غريب في رواية الأكابر عن الأصاغر، وهو رواية الأعمش عن الحسين بن واقد».
- قال الهيثمي في المجمع (١٤٣/٧): «رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله موثوقون».
- وقال المنذري: «رواه أحمد بإسناد لا بأس به».
- وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة: رواه أحمد بن حنبل بسند رواته ثقات - (٤٤٤/٣) - حديث رقم (٨٠/٣٠).
- والحديث حسنه السيوطي في فيض القدير (٤٧٨/٢).

(١٤) أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا زياد بن يحى الحساني، نا بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال:

قال النبي - ﷺ -: «لا يَقُصُّ على الناس إلا أمير أو مأمور أو مراءٍ»[١].

---

(١) إسناده حسن وهو حديث صحيح:
- عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي «صدوق ربما أخطأ» التقريب (٣٨٤٠).
- أخرجه ابن عدي في الكامل - في ترجمة حماد بن عبد الملك الخولاني (٢/٢٢٠). من طريق عبد الرحمن بن حرملة، عن عمرو بن شعب، عنه به.
- وأخرجه الدارمي في سننه - كتاب الرقاق - باب في النهي عن القصص -(٢/٤١٠) - حديث رقم (٢٧٧٩).
- وأخرجه أحمد في مسنده - مسند عبد الله بن عمرو بن العاص - (٢/٢٤٠) - حديث رقم (٦٦٧٠).
- وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الأدب - باب القصص - (٢/٢٢٦) - حديث رقم (٣٧٥٣).
- وأخرجه ابن عدي في الكامل - في ترجمة عبد الله بن عامر - (٤/١٥٥). كلهم عن طريق عبد الله بن عامر بن عمرو بن شعيب عنه به.
- قال ابن عدي - بعد أن ذكر عدة أحاديث من ضمنها حديث (لا يقص...): «وعبد الله بن عامر عزيز الحديث، ولا يتابع في بعض هذه الأخبار التي ذكرتها عنه، وهو ممن يكتب حديثه». الكامل (٤/١٥٥).
- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢/٢٥٦): «هذا إسناد فيه عبد الله بن عامر الأسلمي القاري وهو ضعيف».
- قلت: تابع عبد الله بن عامر كل من: عبد الرحمن بن حرملة عند ابن عدي كما تقدم.
- وهشام بن عروة عند ابن عدي كما في الكامل (٢/٢٥١) قال ابن عدي: «وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن هشام بن عروة غير حماد هذا، وليس هو بالمعروف»، وهو عجيب من حديث هشام بن عروة عن عمرو بن شعيب، ولا أعرف لهشام عن عمرو غيره». الكامل (٢/٢٥١).
- وصححه الألباني في صحيح الجامع - حديث رقم (٧٧٥٤)، أو صحيح سنن ابن ماجة (٣٠٢٢).
- وله شاهد عن عوف بن مالك الأشجعي، رواه أحمد في مسنده - (٦/٢٢، ٢٧، ٢٨، ٢٩).
- وأبو داود في سننه - كتاب العلم - باب في القصص - (٣/٣٢٣) - حديث رقم (٣٦٦٥).
- قال الألباني في تعليقه على «مشكاة المصابيح» (١/٨٠): «إسناده محتمل التحسين».

(١٥) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة بن الحسين بن محمد، حدثنا زياد ابن يحيى، حدثنا مالك بن سعير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

قال - ﷺ -: «إنما أنا رحمة مهداة»[1].

= - (لا يقص على الناس) القصص: التحدث، ويستعمل في الوعظ، قيل: هذا في الخطبة والخطبة من وظيفة الإمام، فإن شاء خطب بنفسه، وإن شاء نصب نائباً يخطب عنه، وأما من ليس بإمام ولا نائب عنه، إذا تصدر للخطبة فهو ممن نصب نفسه في هذا المحل رياء.

- قال الخطابي: بلغني عن ابن شريح أنه كان يقول: هذا في الخطبة، وكان الأمراء يتلون الخطب فيعظون الناس ويذكرون فيها، فأما المأمور: فهو من يقيمه الإمام خطيباً فيعظ الناس، ويقص عليهم، وقد قيل: إن المتكلمين على الناس ثلاثة أصناف: مذكر وواعظ وقاص، فالمذكر: الذي يذكر الناس آلاء الله ونعماءه، ويحثهم بها على الشكر له، والواعظ: يخوفهم بالله وينذرهم عقوبته فيردعهم به عن المعاصي، والقاص: هو الذي يروي لهم أخبار الماضين ويسرد عليهم القصص، فلا يؤمن أن يزيد فيها أو ينقص، والمذكر والواعظ مأمون عليهما هذا المعنى.

(١) إسناده ضعيف، وهو حديث حسن:

- الأعمش مدلس وقد عنعنه.
- أخرجه الدارمي في سننه - في المقدمة - (٩/١) - حديث رقم (١٥).
- من طريق علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أبي صالح مرسلاً.
- وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير - في باب من اسمه إسماعيل - (٩٥/١).
- وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط - في باب من اسمه إسماعيل - (٣٠٥/٣) - حديث رقم (٣٠٠٥).
- وأخرجه ابن الإعرابي في معجمه - (١١٣٦/٣ - ١١٣٧) - حديث رقم (٢٤٥٢).
- وأخرجه الرامهرمزي في الأمثال - (٢١/١) - حديث رقم (١٣).
- وأخرجه الحاكم في المستدرك - كتاب الإيمان - باب هو (رحمة مهداة - (٣٥/١).
- وأخرجه البيهقي في الدلائل - كتاب الإيمان - باب ذكر أسماء رسول الله - ﷺ - رحمة مهداة - (١٥٧/١-١٥٨).
- وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب - (١٨٩/٢-١٩٠) - حديث رقم (١١٦٠).
- وابن عساكر (١١٩٧/٢).
- كلهم من طريق مالك بن سعير موصولاً، عن الأعمش، عنه، به.
- قال الحاكم: صحيح على شرطهما فقد احتجا جميعاً بمالك بن سعير، والتفرد من الثقات مقبول، وفيه أن البخاري إنما أخرج له متابعة، وفيه بعض الضعف، ولكن تابعه =

وكيع عن الأعمش به، رواه إبراهيم بن عبدالله بن بكير في جزء من حديث وكيع، ومن طريقه ابن الإعرابي في المعجم، وتابعه عبد الله بن أبي عرابة الشاشي عن وكيع رواه أبو الحسن علي بن عمر الحربي السكري في الفوائد المنتقاة، وعبد الله بن نصر رواه ابن عدي في الكامل.

- وبانضمام طرق حديث وكيع الموصولة إلى حديث مالك بن سعير يتقوى الحديث فهو بذلك حسن أو صحيح.
- وأخرجه الدارمي في سننه – في المقدمة – (٢١/١) – حديث رقم (١٥).
- عن طريق إسماعيل بن خليل، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن أبي صالح مرسلا.
- وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١٩٢/١).
- وأخرجه ابن الإعرابي في معجمه (٥٥٦/٢) حديث رقم – (١٠٨٨).
- وأخرجه البيهقي في الدلائل – باب ذكر أسماء رسول الله – ﷺ – (١٥٧/١).
- كلهم من طريق وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح مرسلاً، ولم يذكر أبا هريرة.
- قلت: إسناده صحيح مرسل.
- قال الإمام البزار: لا نعلم أحداً وصله إلا مالك بن سعير، وغيره يرسله، ولا يقول عن أبي هريرة، إنما يقول عن أبي صالح، عن النبي – ﷺ –ا.هـ نقلاً عن «الزوائد» وسئل الإمام الدارقطني عن هذا الحديث فأجاب: رواه مالك بن سعير عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وخالفه وكيع فرواه عن الأعمش، عن أبي صالح مرسلاً، وهو الصواب. اهـ «علل الدارقطني» (ج ٣ / ق ١٣٢ ب).
- ولاشك أن رواية وكيع أصوب، فأين مالك بن سعير من وكيع في الحفظ والتثبت ؟، لمالك بن سعير بعض الأخطاء فيما يرويه من أجلها تكلم فيه من تكلم، وهو صدوق فيما يرويه.
- أما وكيع فقد عدّه الإمام أحمد من ثقات أصحاب الأعمش (كما في تقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم).
- وقد رواه مرسلاً عن وكيع: ابن سعد، وإبراهيم بن عبد الله العبسي – هو آخر من حدث عنه، وآخر أصحابه وفاة.
- ويؤكد رواية المرسل عن وكيع، عن الأعمش، متابعة أبي مسهر عند الدارمي – فقد أخرجه الدارمي – وهو الإمام الحافظ الثقة –عن إسماعيل بن الخليل وهو ثقة، عن أبي مسهر، عن الأعمش، عن أبي صالح – مرسلاً.
- ومن رواه عن إبراهيم بن عبد الله العبسي موصولاً فقد وهم، فقد رواه ثقات أصحابه ابن الأعرابي الإمام، وأبو جعفر محمد بن علي بن دحيم محدث الكوفة أحد الثقات مرسلاً – وهو الصواب – ومن صحح الموصول لرواية من وصله عن إبراهيم فقد أخطأ – وانظر «النصيحة».

(١٦) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن عبد الله بن سابور، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله - ﷺ -: «لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوى»[١].

---

(١) إسناده ضعيف وهو حديث صحيح.
- سالم بن أبي الجعد، لم يسمع عن أبي هريرة.
- أخرجه ابن أبي شيبة - في مصنفه - كتاب الزكاة - ما قالوا في مسألة الغني والقوي - (٣/٢٠٧).
- وأخرجه أحمد في مسنده - مسند أبي هريرة - (٣/٩٦) - حديث رقم (٨٨١٨).
- وأخرجه النسائي في سننه - كتاب الزكاة - باب إذا لم يكن له دراهم، وكان له عدلها - (٥/٩٩) - حديث رقم (٢٥٧٩).
- وأخرجه ابن ماجه في سننه-كتاب الزكاة -باب: من سأل عن ظهر غني - (١/٥٨٩) حديث رقم (١٨٣٩).
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه - كتاب الزكاة - باب مصارف الزكاة - (٨/٨٤) - حديث رقم (٣٢٩٠).
- وأخرجه ابن الجارود في المنتقي - كتاب الزكاة - (٢/٢٣) حديث رقم (٣٦٤).
- وأخرجه أبو يعلى في مسنده - (١١/٢٨٦) - حديث رقم (٦٤٠١).
- وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار - كتاب الزكاة - باب ذي المرة السوي - (٢/١٤).
- وأخرجه البيهقي في سننه - كتاب الصدقات - باب: الفقير أو المسكين له كسب - (٧/١٤).
- وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الزكاة - لا تحل الصدقة لغني، ولا لذى مرة سوي - (٢/١١٨) حديث رقم (٢٣).
- وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء - (٨/٣٠٨).
- كلهم عن طريق أبي بكر بن عياش، عن أبي الحصين عثمان بن عاصم الأسدي، عنه، به.
- وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الزكاة - باب لا تحل الصدقة لغني ولا لذى مرة - (٢/١١٨) حديث رقم (٣).
- من طريق منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عنه، به.
- وأخرجه أبو يعلى في مسنده - (١١/٢٨٦) - حديث رقم (٦٤٠١).
- من طريق أبي الحصين، عن سالم بن أبي الجعد، عنه، به.
- قال ابن دقيق العيد في «التنقيح»: ورواته ثقات، إلا أن أحمد بن حنبل قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي هريرة نصب الراية (٢/٣٩٩).

=

(١٧) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أبو قلابة، حدثنا اسحاق بن ناصح، عن قيس بن الربيع، عن منصور، عن ربعي، عن طارق بن عبد الله قال:

قال رسول الله - ﷺ -: «استعد للموت قبل لقاء الموت»[(١)].

= - قلت: إلا أن أبا صالح تابعه:
فأخرجه أبو نعيم في الحلية - (٣٠٨/٨).
- والطحاوي في معاني الآثار - كتاب الزكاة - باب ذي المره السوي الفقير... - (١٤/٢).
- من طريق أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به.
- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الزكاة - باب ذكر تحريم الصدقة على الأصحاء الأقوياء على الكسب... - (٧٨/٤) - حديث رقم (٢٣٨٧).
- وأخرجه القضاعي في مسنده - (٢/٦٠-٦١) - حديث رقم (٨٨٥).
- وأخرجه الحاكم في المستدرك - كتاب الزكاة - من تحل له الصدقة - (٤٠٧/١).
- وأخرجه البيهقي في سننه - كتاب الصدقات - باب الفقير أو المسكين له كسب - (١٤/٧).
- وأخرجه أبو يعلى في مسنده - (٦٢/١١) - حديث رقم (٦١٩٩).
كلهم من طريق أبي حازم، عن أبى هريرة، به.
- والحديث صححه ابن خزيمة وقال الحاكم: على شرطهما.
- وله شواهد من حديث عبد الله بن عمرو، وحبشي بن جناده، وعبيد الله بن عدي، ورجل من بني هلال.
- انظر نصب الراية (٢/٣٩٩-٤٠١)، والتلخيص الحبير (٣/١٠٨-١٠٩) والارواء (٨٧٠) و (٨٧٧).

(١) إسناده موضوع:
- إسحاق بن ناصح كذاب، قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي وذكر حديثاً رواه إسحاق بن ناصح عن قيس ابن الربيع فقال: كذب على قيس بن الربيع في الجرح». الجرح والتعديل (٢٣٥/٢).
- أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني - ترجمة طارق بن عبد الله المحاربي رضي الله عنه - (٣٦/٣) - حديث رقم (١٣٢٣).
- وأخرجه الطبراني في الكبير - باب من اسمه طارق بن عبد الله المحاربي- (٣١٤/٨) - حديث رقم (٨١٧٥).
- وأخرجه الحاكم في مستدركه - كتاب الرقائق - (٣٤٧/٤) - حديث رقم (٧٨٦٨).
- وقال الحاكم صحيح ووافقه الذهبي.
كلهم عن طريق إسحاق بن ناصح، عن قيس، عنه، به.
- وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٩/١٠): «فيه إسحاق بن ناصح، قال أحمد: «كان من أكذب الناس».

(١٨) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر سأل النبي - ﷺ -: «أينام أحدنا وهو جنب ؟ قال: يتوضأ وينام»[1].

(١٩) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا محمد ابن مصفى، حدثنا بقية، حدثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثنا نافع، عن ابن عمر قال النبي - ﷺ - فذكر مثله»[2].

(٢٠) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا ابن عيينة، قال سمعت عمر بن ذر يقول لابن عياش: «لا تغرق في شتمنا، ودع للصلح موضعا، فإنا لن نكافىء من عصا الله فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه»[3].

---

(١) إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح:
- بقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه.
- أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الغسل - باب الجنب يتوضأ ثم ينام (٤٦٨/١) - حديث رقم (٢٨٩).
- وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحيض - باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع - (٢٤٨/١) - حديث رقم (٣٠٦).
- كلاهما من طريق نافع، عن ابن عمر، به.

(٢) إسناده حسن، وهو حديث صحيح:
- محمد بن المصفى «صدوق» - التقريب (٦٣٠٤) وبقية «صدوق» - التقريب (٧٣٤).
- انظر تخريج حديث رقم (١٨).

(٣) إسناده ضعيف:
- سفيان بن وكيع «ضعيف» (٢٤٥٦).
- قال الذهبي في السير (٣٨٨/٦): «أخبرنا إسحاق بن طارق، أنبأنا ابن خليل، أنبأنا اللبان، أنبأنا الحداد، أنبأنا أبو نعيم، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن اسحاق، سمعت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم، سمعت علي بن المديني، سمعت سفيان يقول: «كان ابن عياش المنتوف يقع في عمر بن ذر ويشتمه، فلقيه عمر فقال: يا هذا لا تفرط في شتمنا، وأبق للصلح موضعاً، فإنا لا نكافئ من عصى الله فينا، بأكثر من أن تطيع الله فيه».

=

(٢١) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا عبدالرحمن بن عمرو البجلي، حدثنا زهير بن معاوية، عن الحسن بن الحر، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يوتر على بعيره وذكر أن النبي - ﷺ - كان يفعل ذلك»[١].

(٢٢) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا معلل ابن نفيل، حدثنا موسى بن أعين، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس قال:

«أمر النبي - ﷺ - أن يسجد على سبع ولا يكف شعرا ولا ثوبا»[٢].

= - وقال ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣٩٩/١): «بلغني أن رجلاً شتم عمر بن ذر فقال له: يا هذا، لا تغرق في شتمنا، ودع للصلح موضعاً، فإني أمتُّ مشاتمة الرجال صغيراً ولن أحييها كبيراً، وإني لا أكافئ من عصى الله في بأكثر من أطيع الله فيه».

(١) إسناده صحيح، والحديث صحيح:
- أخرجه النسائي في سننه - كتاب قيام الليل وتطوع النهار - باب الوتر على الراحلة - (٢٣٢/٣) - حديث رقم (١٦٨٧).
من طريق زهير، عن الحسن بن الحر، عن نافع به.
- والحديث رواه البخاري في صحيحه - كتاب الوتر - باب الوتر على الدابة - (٥٦٦/٢) - حديث رقم (٩٩٩).
- وفي باب الوتر في السفر - (٥٦٧/٢) - حديث رقم (١٠٠٠).
- وفي كتاب تقصير الصلاة - باب صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به - (٦٦٨/٢) - حديث رقم (١٠٩٥).
- وفي باب الإيماء على الدابة - (٦٦٩/٢) - حديث رقم (١٠٩٦).
- وفي باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها - (٦٧٣/٢) - حديث رقم (١١٠٥)
- ورواه مسلم في صحيحه - كتاب صلاة المسافرين - باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت - (٤٨٦/١) - حديث رقم (٧٠٠).
من طرق عن ابن عمر به.

(٢) إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح:
- ليث بن أبي سليم - «ضعيف» - التقريب (٥٦٨٥).
- أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأذان - باب السجود على سبعة أعظم - (٣٤٤/٢-٣٤٥) - حديث رقم (٨٠٩) و (٨١٠). =

(٢٣) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا مخلد بن مالك، حدثنا أبو خالد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها: «أن النبي - ﷺ - أهدى مرة غنماً»[١].

(٢٤) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا يوسف، عن الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال:

قال النبي - ﷺ -: «مداراة الناس صدقة»[٢].

= - وفي باب السجود على الأنف - (٣٤٧/٢) - حديث رقم (٨١٢).
- وفي باب لا يكف شعراً - (٣٤٨/٢) - جديث رقم (٨١٥).
- وفي باب لا يكف ثوبه في الصلاة - (٣٤٩/٢) - حديث رقم (٨١٦).
- وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلة - (٣٥٤/١) - حديث رقم (٤٩).
كلاهما من طريق طاووس، عن ابن عباس، به.

(١) إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح:
- سليمان بن مهران الأعمش «مدلس» وقد عنعنه - التقريب (٢٦١٥).
- أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الحج - باب تقليد الغنم - (٦٣٩/٣) - حديث رقم (١٧٠١).
- وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحج - باب استحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه، واستحباب تقليده، وفتل القلائد. وأن باعثه لا يصير محرماً، ولا يحرم عليه شيء بذلك - (٩٥٨/٢) - حديث (١٣٢١).
- كلاهما من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة به.

(٢) إسناده ضعيف وهو حديث ضعيف:
- المسيب بن واضح بن أسباط: لا يحتج به.
- أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة - باب مداراة الناس - (ص /٧٨ -٨٨) حديث رقم (٣٢٥).
- وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب - (٨٩/١) - حديث رقم (٩٢).
- كلاهما من طريق أبي عروبة، عنه، به.
- قال ابن السني: أخبرني أبو عروبة، ثنا المسيب بن واضح، عنه، به.
- وأخرجه ابن حبان في صحيحيه - كتاب حسن الخلق - باب ذكر كتبة الله الصدقة للمداري أهل زمانه من غير ارتكاب ما يكرهه الله جل وعلا فيها - (٢١٦/٢) - حديث رقم (٤٧١). =

=
- وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء – (ص /٧٠).
- وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال – (ص /١٦٩) – حديث رقم (١٣٠).
- وأخرجه أو نعيم في الحليه – في ترجمة يوسف بن أسباط – (٢٤٦/٨).
- وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب – (٨٨/١)- حديث رقم (٩١).
- وأخرجه ابن عدي في الكامل – في ترجمة يوسف بن أسباط – (١٥٧/٧).
- كلهم من طريق المسيب بن واضح، عن يوسف، عن سفيان، عنه، به.
- قال ابن عدي في الكامل (١٥٧/٧): «هذا يعرف بالمسيب بن واضح، عن يوسف، عن سفيان بهذا الإسناد وقد سرقه منه جماعة ضعفاء رووه عن يوسف ولا يرويه غير يوسف عن الثوري».
- قلت: إسناده ضعيف، فالمسيب عن واضح لا يقوى على التفرد، قال أبو حاتم عنه: «صدوق، كان يخطئ كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل».
- ويوسف بن أسباط قال البخاري: «دفن كتبه فكان لا يجئ حديثه بعد كما ينبغي» ووثقه يحي بن معين ونكره ابن حبان في الثقات الكامل (١٥٧/٧).
- وأخرجه الخطيب – في تاريخ بغداد – في ترجمة الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي – (٥٨/٨).
- وأخرجه ابن عدي في الكامل – في ترجمة الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي – (٧٤٦/٢).
- وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان – (٩/٢).
- وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية – حديث في مداراة الناس –(٧٢٩/٢-٧٣٠) – حديث رقم (١٢١٥).
- كلهم عن الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي، عن يوسف بن اسباط، عنه، به.
- قلت: الحسن الاحتياطي، قال ابن عدي: «كان يسرق الحديث منكر عن الثقات».
- وقال ابن عدي عن الحديث: «وهذا الحديث حديث المسيب بن واضح، عن يوسف بن أسباط سرقه منه الاحتياطي هذا وغيره من الضعفاء».
- وأخرجه ابن عدي في الكامل – في ترجمة خالد بن عمرو الحمصي – (٣٣/٣).
- من طريق أبى الخيل خالد بن عمرو، ثنا سفيان بن عيينه، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، به.
- قلت: أبو الخيل هذا قال عنه جعفر الفريابي «رأيت أبا الخيل هذا بحمص ولم أكتب عنه لانه كان يكذب».
- وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط – باب من اسمه أحمد – (٢٠٧/٦-٢٠٨) حديث رقم (٤٦٦).
- من طريق أحمد بن خليد، قال: حدثنا موسى بن عيسى الطباع، قال: حدثنا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه.
- قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن يوسف بن محمد إلا موسى بن عيسى».
- وقال الهيثمي في المجمع (١٧/٨): «وفيه موسى بن محمد بن المنكدر وهو متروك». =

(٢٥) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا المسيب ابن واضح، حدثنا مصعب بن ماهان، عن سفيان، عن حماد، عن أنس قال:

قال النبي - ﷺ -: «لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به»[1].

(٢٦) حدثنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا المسيب، حدثنا بقية، عن أبي معاذ، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة:

أن النبي - ﷺ - قال: «لا قود إلا لسلاح»[2].

= - قال ابن عدي في الكامل (٣٣/٣): «وقد روي هذا عن مهدي بن جعفر، عن ابن عيينة، ومهدي هذا ممن يروي عن الثقات أشياء لا يتابعه عليها أحد، وكنا في شغل من حديث الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي - ﷺ -: (مداراة الناس صدقة) يرويه عنه يوسف بن أسباط حتى جاءنا أبو الأخيل فحدث به عن ابن عيينه وكتبنا عن ابنه أحمد،عن أبيه،عن عكرمة بن يزيد،عن الأبيض بن الأغرّ عن مشايخه مقدار جزء، لم نكتب ذلك عن غيره، ولم أرَ للأبيض الأغرّ نسخة غيرها، ونسخة أخرى».

(١) إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح:
- المسيب بن واضح، قال ابن حبان: «كان يخطئ» الثقات (٢٠٤/٩) وضعفه الدارقطني وعبدان وقال الساجي: «تكلموا فيه في أحاديث كثيرة» - اللسان (٤٩/٦).
- أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المرض - باب تمني المريض الموت - (١٣٢/١٠) - حديث رقم (٥٦٧١).
- وفي كتاب الدعوات - باب الدعاء بالموت والحياة - (١٥٤/١١) - حديث رقم (٦٣٥١).
- وفي كتاب التمني - باب ما يكره من التمني (ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب... الآية) - (٢٣٣/١٣) - حديث رقم (٧٢٣٣).
- وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب تمني كراهة الموت لضر نزل به - (٢٠٦٤/٤) - حديث رقم (٢٦٨٠).
من طرق عن أنس به.

(٢) إسناده ضعيف، وهو حديث ضعيف:
- المسيب بن واضح «ضعيف».
- بقية بن الوليد «صدوق كثر التدليس عن الضعفاء» وقد عنعنه - التقريب (٧٣٤).
- أبو معاذ هو سليمان بن أرقم «ضعيف» التقريب (٢٥٣٢).
- أخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الحدود والديات وغيره - (٨٧/٣) - حديث رقم (٢٠). =

(٢٧) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا محمد بن حرب، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال النبي - ﷺ -: «ليس من البر الصيام في السفر»[1].

= - من طريق أبي معاذ بن أرقم البصري، عن الزهري، عنه به.
- وأخرجه ابن عدي في الكامل - (٦/٢٣٨٤)، من طريق ورقاء عن الزهري، قال ابن عدي: «ورقاء عم الزهري ليس بالمستوى، ولم يلق الزهري، وإنما يروي بقية هذا الحديث عن سليمان بن أرقم عن الزهري»، وقال ابن عدي بعد إيراده لعدد من أحاديث المسيب بن وضاح: «والمسيب بن واضح له حديث كثير عن شيوخه، وعامة ما خالف فيه الناس هو ما ذكرته، لا يتعمده، بل كان يشبه عليه، وهو لا بأس به» - الكامل (٦/٢٣٨٥).
- وقال الدارقطني في السنن (٣/٨٧): «سلمان بن أرقم متروك».
- وقال عبد الحق: «طرقه كلها ضعيفة».
- وقال ابن الجوزي: «لم يثبت له إسناد».
- وقال العظيم آبادي: «طرقه كلها ضعيفة».
- وانظر التعليق المغني على الدارقطني (٣/٨٧ - ٨٨).

(١) إسناده حسن، وهو حديث صحيح:
- محمد بن مصفى: «صدوق، له أوهام، وكان يدلس» التقريب (٦٣٠٤).
- أخرجه ابن ماجه - في سننه - كتاب الصيام - باب ما جاء في الإفطار في السفر - (١/٥٣٢) - حديث رقم (١٦٦٥).
- وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار - كتاب الصيام - باب الصيام في السفر (٢/٦٣).
- ابن حبان في صحيحه - كتاب الصوم - باب صوم المسافر - (٨ / ٣١٧) - حديث رقم (٣٥٤٨).
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير - حديث رقم (١٣٣٨٧) و (١٣٤٠٣).
- من طريق محمد بن المصفي الحمصي، ثنا محمد بن حرب، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر به.
- قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٢٩٧): «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».
- قلت: اختلف في محمد بن المصفى فقد وثقه مسلمة بن القاسم والذهبي، وقال النسائي صالح، وقال أبو حاتم صدوق.
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير - حديث رقم (١٣٦١٨).

(٢٨) أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا زهير، حدثنا بيان، عن أنس:

«أن النبي - ﷺ - بنى بامرأة فدعا رجالاً إلى الطعام»[١].

(٢٩) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أيوب بن محمد الوزان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر:

«أن النبي - ﷺ - كان يأتي قباء راكباً أو ماشيا»[٢].

(٣٠) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا زياد الحساني، حدثنا بشر بن المفضل، عن صخر بن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر:

قال النبي - ﷺ -: «من راح إلى الجمعة فليغتسل»[٣].

---

(١) إسناده صحيح، وهو حديث صحيح:
- أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب النكاح - باب الوليمة ولو بشاة - (٩/١٤٠) - حديث رقم (٥١٧٠).
من طريق زهير، عن بيان، عن أنس به.

(٢) إسناده صحيح، وهو حديث صحيح:
- أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة - (٣/٨٢) - حديث رقم (١١٩١).
- وفي باب من أتى مسجد قباء كل سبت - (٣/٨٣) - حديث رقم (١١٩٣).
- وفي باب إتيان مسجد قباء ماشياً وراكباً - (٣/٨٣) - حديث رقم (١١٩٤).
- وفي كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - باب أن ما ذكر النبي - ﷺ - وحض على اتفاق أهل العلم... - (١٣/٣١٦) - حديث رقم (٧٣٢٦).
- وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحج - باب فضل مسجد قباء فضل الصلاة فيه وزيارته - (٢/١٠١٦-١٠١٧) - حديث رقم (١٣٩٩)
من طريق نافع وعبد الله بن دينار، عن ابن عمر به.

(٣) إسناده صحيح، وهو حديث صحيح:
- أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الجمعة - (٢/٥٧٩) - حديث رقم (٨٤٤).
من طريق نافع، عن ابن عمر، به.

(٣١) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا محمد ابن موسى القطان، حدثنا بشر بن مبشر، عن الحكم بن فضيل، عن خالد الحذاء، عن نافع، عن ابن عمر:

أن النبي – ﷺ – قال: «من راح إلى الجمعة فليغتسل»[١].

(٣٢) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي – ﷺ –: «إن الله يمهل الظالم حتى إذا أخذه لم يفلته»، ثم قرأ: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ﴾[*] الآية»[٢].

(٣٣) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا الجوهري، حدثنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال:

---

(١) إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح:
- بشر بن مبشر، ضعفه الأزدي، وذكره الذهبي في «المغني في الضعفاء»، وابن حبان في الثقات – لسان الميزان (٢/٣٩).
- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه – كتاب الجمعة – باب في غسل الجمعة – (٢/٦) – حديث رقم (٢٧).
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه– كتاب الطهارة – باب غسل الجمعة – ذكر إيقاع الرواح على التكبير – (٤/٢٦–٢٧) – حديث رقم (١٢٢٥).
- وأخرجه ابن عدي – في الكامل – ترجمة محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي – (٦/٢٧٣). ثلاثتهم من طريق نافع، عن ابن عمر، به.
- وانظر حديث رقم (١١).

(٢) إسناده صحيح، وهو حديث صحيح:
- أخرجه البخاري في صحيحه – كتاب التفسير – باب وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة – (٨/٢٠٥) – حديث رقم: (٤٦٨٦).
- وأخرجه مسلم في صحيحه – كتاب البر والصلة والآداب – باب تحريم الظلم –(٤/ ١٩٩٧–١٩٩٨) – حديث رقم (٢٥٨٣).

كلاهما من طريق أبي معاوية، عن بريد، عنه به.

* سورة الأعراف (آية / ١٠٢).

قال رسول الله - ﷺ -: «إن الله يمهل الظالم حتى إذا أخذه لم يفلته»، ثم قرأ: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ﴾ الآية»[1].

(٣٤) أخبرنا علي بن الحسين الأذني، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أبو كريب، حدثنا الحسن بن عطية، عن قيس بن الربيع، عن عاصم، عن أبي وائل، عن جرير قال:

قال النبي - ﷺ -: «الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف»[2].

---

(١) إسناده صحيح، وهو حديث صحيح:
انظر تخريج حديث رقم (٣٢).

(٢) إسناده حسن، وهو حديث صحيح:
- الحسن بن عطية: «صدوق» التقريب (١٢٥٧).
- قيس بن الربيع: «صدوق تغير لما كبر» التقريب (٥٥٧٣).
- عاصم بن بهدلة: «صدوق له أوهام» التقريب (٣٠٥٤).
- أخرجه الطيالسي في مسنده - (١٣٨/٢) - حديث رقم (٢٥١٢).
- وأخرجه أحمد في مسنده - (٤٨٥/٥) - حديث رقم (١٨٧٣٠).
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه - كتاب إخباره - ﷺ - عن مناقب الصحابة - باب فضل الصحابة والتابعين - (٢٥٠/١٦) - حديث رقم (٧٢٦٠).
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير - (٣١٤/٢) - حديث رقم (٢٣١٠)
- و (٣١٥/٢) حديث رقم (٢٣١١).
- وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد - (٤٤/١٣).
- كلهم عن طريق عاصم، عن أبي وائل، عن جرير به.
- وأخرجه أحمد في مسنده - (٤٨٦/٥) - حديث رقم (١٨٧٣٣).
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٤٣/٢ - ٣٤٤) - حديث رقم (٢٤٣٨).
- وأخرجه الحاكم في المستدرك - كتاب معرفة الصحابة - باب دعاء النبي - ﷺ - للأنصار ولأبناء الأنصار - (٨٠/٤ - ٨١).
- وأبو نعيم في أخبار أصبهان - (١٤٥/١ - ١٤٦) و (٣٠٤/٢).
- كلهم عن طريق سفيان الثوري، عن الأعمش، عن موسى الخطمي، عن عبد الرحمن العبسي، عن جرير.
- قال الهيثمي في المجمع (١٥/١٠): «رواه أحمد والطبراني بأسانيد، وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح، وقد جوده رضي الله عنه وعنا - فإنه رواه عن الأعمش، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، لكن عبد الرحمن بن هلال العبسي، عن جرير على الصواب، وقد وقع في المسند عن موسى بن عبد الله بن هلال العبسي، عن جرير وموسى بن عبد الله بن هلال العبسي، والله أعلم». =

(٣٥) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أبو كريب، حدثنا الحسن بن عطية، عن قيس بن الربيع، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير عن النبي - ﷺ - مثله»[١].

(٣٦) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا عبدالجبار، حدثنا مؤمل بن اسماعيل، حدثنا الثوري، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر:

«أن النبي - ﷺ - رجم يهودياً ويهودية بالبلاط»[٢].

= - وخالفه شريك فقال: عن الأعمش، عن نعيم بن سلمة، عن عبد الرحمن بن هلال به. لكن شريكاً سيئ الحفظ.
- وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.
- وأخرجه أحمد في مسنده - (٣٦٣/٤).
- من طريق وكيع قال شريك: حدثنا الأعمش، عن عبد الرحمن العبسي، عن جرير به.
- قلت: إسناده ضعيف، لأجل شريك.
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير - (٣١٦/٢) - حديث رقم (٢٣١٤).
- من طريق حجاج، عن الحكم، عن أبي وائل، عنه، به.
- قلت: إسناده ضعيف. الحجاج بن أرضاة مدلس. وقد عنعنه.
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير - (٣٤٧/٢) حديث رقم (٢٤٥٦).
- من طريق شريك، عن الأعمش عن تميم بن سلمة، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير به.
- قلت: إسناده ضعيف، لأجل شريك.

(١) إسناده حسن، وهو حديث صحيح:
- الحسن بن عطية: «صدوق» التقريب (١٢٥٧).
- قيس بن الربيع: «صدوق، تغير لما كبر» التقريب (٥٥٧٣).
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير - (٣٠٩/٢) حديث رقم (٢٢٨٤).
- من طريق أبي كريب، عن الحسن بن عطية، عنه، به.
- انظر تخريج حديث رقم (٣٤).

(٢) إسناده حسن، وهو حديث صحيح:
- عبد الجبار بن العلاء: «لا بأس به» التقريب (٣٧٤٣).
- مؤمل بن إسماعيل: «صدوق، سيئ الحفظ» التقريب (٧٠٢٩).
- أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الجنائز - باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد - (٢٣٧/٣) - حديث رقم (١٣٢٩). =

(٣٧) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا مالك ابن الخليل أبو غسان، حدثنا بن أبي عدي، عن محمد بن هشام بن عروة، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عمرو قال:

قال النبي - ﷺ -: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس رؤوسا جهالاً، فسئلوا فافتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا»[1].

= - وفي كتاب المناقب - باب قول الله تعالى (يعرفونه كما يعرفون أبناءهم، وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون) - (٦/٧٢٩) - حديث رقم (٣٦٣٥).
- وفي كتاب التفسير - باب (قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين) - (٨/٧٢) - حديث رقم (٤٥٥٦).
- وفي كتاب الحدود - باب الرجم في البلاط - (١٢/١٣١) - حديث رقم (٦٨١٩).
- وفي باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام - (١٣/١٧٢) - حديث رقم (٦٨٤١).
- وفي كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - وباب ما ذكر النبي - ﷺ - وحض على اتفاق أهل العلم... - (١٣/٣١٦) - حديث رقم (٧٣٣٢).
- وفي كتاب التوحيد - باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها - (١٣/٥٢٥-٥٢٦) - حديث رقم (٧٥٤٣).

من طرق عن نافع، عن ابن عمر، به.

(١) إسناده صحيح، وهو حديث صحيح:
- محمد بن هشام بن عروة: ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٤٢٤) وقال عنه: «مستقيم الحديث جداً».
- أخرجه ابن حبان في - صحيحه - كتاب السير - باب طاعة الأئمة (١٠/٤٣٢) حديث رقم (٤٥٧١).

من طريق ابن أبي عدي عن محمد عنه به.
- وأخرجه البخاري في صحيحه - كتاب العلم - باب كيف يقبض العلم - (١/١٩٤) - حديث رقم (١٠٠).
- وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب العلم - باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان - (٤/٢٠٥٨) - حديث رقم (٢٦٧٣).

كلاهما من طريق هشام بن عروة، عنه، به.
- وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الحدود - باب رجم اليهود أهل الذمة بالزنا - (٣/١٣٢٦-١٣٢٧) حديث رقم (١٦٩٩). =

من طرق عن نافع، عن ابن عمر، به.

(٣٨) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا المسيب حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال:

قال النبي - ﷺ -: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ونكر الحديث»[١].

(٣٩) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أيوب الوزان، حدثنا معمر بن سليمان عن عبد الله بن بشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي - ﷺ - نحوه»[٢].

(٤٠) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا المسيب حدثنا علي بن بكار، عن هشام بن حسان، عن محمد، عن أبي هريرة:

أن النبي - ﷺ - قال: «أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة»[٣].

= - وأخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - باب ما ينكر عن ذم الرأي وتكلف القياس - (٣/٢٨٢) - حديث رقم (٧٣٠٧).
- وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب العلم - باب رفع العلم - (٤/٢٠٥٩) - حديث رقم (٢٦٧٣).
كلاهما من طريق أبي الأسود عن عروة به.

(١) إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح:
- المسيب بن واضح، وإسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين.
- أخرجه ابن حبان في - صحيحه - كتاب التاريخ - باب إخباره (عما يكون في أمته من الفتن والحوادث (١٥/١١٤) - حديث رقم (٦٧١٩).
من طريق حماد بن يزيد، عن هشام بن عروة، عنه، به.

(٢) إسناده حسن، وهو حديث صحيح:
- عبد الله بن بشر قال أبو زرعة والنسائي: «لا بأس به»، التقريب (٣٢٣١).
- انظر تخريج حديث رقم (٣٧) و (٣٨).

(٣) إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح.
- أخرجه الطبراني في المعجم الصغير - باب من اسمه الفضل - (١/٢٦٢-٢٦٣).
- وفي مكارم الأخلاق - رقم (١١٤).
- وأخرجه أبو نعيم - في الحلية - ترجمة على بن بكار - (٩/٣١٩).
كلاهما في طريق المسيب بن واضح، عن علاء بن بكار، عنه، به.
=

(٤١) أخبرنا على بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثنا وهيب، عن معمر، عن عبدالكريم، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال:

قال النبي – ﷺ –: التائب من الذنب كمن لا ذنب له».[1]

= – وقد تابع المسيب، يوسف بن مسلم الصيصي عند:
– القضاعي – في مسند الشهاب – (١/١٩٩–٢٠٠) – حديث رقم (٣٠١).
– قال الهيثمي في المجمع (٢٦٣/٧): «رواه الطبراني في الصغير والأوسط بإسنادين في أحدهما يحيى بن خالد بن حيان الرقي ولم أعرفه ولا ولده أحمد، وبقية رجاله رجال الصحيح وفي الأخير المسيب بن واضح قال أبو حاتم يخطيء كثيراً فإذا قيل له لم يرجع».
– وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري، وابن عباس، وابن عمر، وقبيصة الأسدي، وسلمان، وأبي أمامة، انظر العلل المتناهية (٢/٥٠٦ –٥٠٩)، ومجمع الزوائد (٧/ ٢٦٢–٢٦٣).

(١) إسناد منقطع، وهو حديث ضعيف.
– أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود: «لا يصح سماعه من أبيه»: التقريب (٨٢٣١).
– أخرجه ابن ماجه في سننه –كتاب الزهد– باب ذكر التوبة – (٢/١٤١٩ – ١٤٢٠) – حديث رقم (٤٢٥٠).
– وأخرجه السهمي – في تاريخ جرجان –(ص/٣٩٩) – حديث رقم (٦٧٤).
– وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب – (١/٩٧) – حديث رقم (١٠٨).
– كلهم من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي، عن وهيب بن خالد، عنه، به.
– وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير – (١٠/١٥٠) – حديث رقم (١٠٢٨١).
– وعنه أبو نعيم في الحلية – في ترجمة أبي عبيده – (٤/٢١٠).
– والشجري في الأمالي – (١/١٩٨).
– كلهم من طريق وهيب، عن معمر، عنه، به.
– قال الحافظ الخطيب رحمه الله في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/٢٥٧): «تفرد بروايته محمد بن عبد الله الرقاشي، عن وهيب بهذا الإسناد مرفوعا، ولم يتابع عليه».
– ثم تكلم على هذا الطريق (١/٢٥٧–٢٥٨) كلاماً حاصله:
١ – أن عبد الرزاق رواه عن معمر – فلم يقم إسناده – فقال: «عن عبد الكريم الجزري، عن زياد بن أبى مريم، عن عبد الله» وأوقفه بلفظ: «الندم توبة، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له».
٢ – وأن ابن المبارك أيضاً رواه عن معمر فقال «عن عبد الكريم عن أبى عبيده عن أبيه» وأوقفه مقتصراً على قوله: «الندم توبة». =

(٤٢) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا عبدالرحمن بن عمرو، حدثنا زهير بن معاوية، عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر:

«أن النبي - ﷺ - نهى عن بيع الولاء وعن هبته.

قال زهير: وحدثني به ابن عبد الله بن دينار عن أبيه مثله»[١].

---

٣ - وأن ابن المديني رواه عن عبد الرزاق عن معمر هكذا، ثم قال: قال لنا عبد الرزاق: «وهذا وهم، اجعلوه عن رجل عن ابن مسعود».

- وقد أوقفه على ابن مسعود ثقة ثالث - هو محمد بن ثور الصنعاني - فقد قال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١٤١/٢): «سألت أبي عن حديث رواه ابن ثور عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة بن عبد الله عن ابن مسعود قال: «الندم توبة، التائب من الذنب كمن لا ذنب له»، قال أبي: هذا خطأ، إنما هو: عبد الكريم عن زياد بن الجراح عن ابن معقل قال: «دخلت مع أبي على ابن مسعود».

وهذا الترجيح صواب بشأن رواية ابن مسعود عن النبي - ﷺ - وآله وسلم أنه قال: «الندم توبة». حَسْبُ. أما لفظة: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له»، فلم ترد إلا من طريق معمر عن عبد الكريم الجزري على الخلاف المتقدم إسناداً، ورفعاً ووقفاً.

- وإنما روى جماعة من الثقات وغيرهم عن عبد الكريم بالسند الذي رجحه أبو حاتم، قوله (: «الندم توبة» وقد أفاض الخطيب جداً في بيان ذلك، فانظر «الموضح» (٢٤٧/١-٢٦٣) مع تعليق العلامة المعلمي رحمه الله عليه، فالحاصل أن الحديث مُعَلّ بالوقف بإسناد منقطع - تبييض الصحيفة (ص/٥٨).

- وله شاهد من حديث ابن عباس، وأنس، وعائشة، وأبي سعيد الأنصاري، وأبي عتبة الخولاني، ولكن لا تخلو هذه الشواهد من الضعف، وانظر تبيض الصحيفة (ص/٥٧-٦٣) وسلسة الأحاديث الضعيفة حديث رقم (٦١٣)، (٦١٤)، (٦١٥)، (٦١٦).

(١) إسناده صحيح، وهو حديث صحيح:

- أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الفرائض - باب إثم من تبرأ من مواليه - (٤٣/١٢) - حديث رقم (٦٧٥٦).

- وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب العتق - باب النهي عن بيع الولاء وهبته - (١١٤٥/٢) - حديث رقم (١٥٠٦).

كلاهما من طريق سفيان الثوري، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، به.

(٤٣) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

قال النبي - ﷺ -: «إن الله يحب الملحين في الدعاء»[١].

(٤٤) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا زياد الحساني، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة وحماد بن سلمة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

قال النبي - ﷺ -: «ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة»[٢].

---

(١) إسناده ضعيف، وهو حديث موضوع:
- أخرجه الطبراني - في الدعاء - باب ما جاء في فضل لزوم الدعاء والإلحاح فيه - (٢/٧٩٤-٧٩٥) - حديث رقم (٢٠).
- وأخرجه العقيلي في الضعفاء - في ترجمة يوسف بن السفر - (٤/٤٥٢).
كلاهما من طريق كثير بن عبيد الحذاء عن بقية عنه به.
- وأخرجه العقيلي في الضعفاء - في ترجمة يوسف بن السفر - (٤/٤٥٢).
- من طريق عيسى بن المنذر.
- وأخرجه ابن عدي في الكامل - في ترجمة يوسف بن السفر أبو الفيض كاتب الأوزاعي - (٧/١٦٤).
- من طريق سليمان بن سلمة.
كلاهما: عيسى وسليمان من طريق بقية، عن يوسف بن السفر عن الأوزاعي، عنه به.
- وقد صرح بقية بسماعه من يوسف، إلا أن يوسف بن السفر متهم بالكذب - قال ابن عدي في الكامل: «هذه الأحاديث التي رواها يوسف عن الأوزاعي بواطيل كلها».
- وقال البيهقي: «هو في عداد من يضع الحديث».
- وقد نقل المناوي في فيض القدير (٢/٢٩٢) عن الحافظ أنه قال: «تفرد به بن السفر عن الأوزاعي، وهو متروك، وكأن بقية دلسه».

(٢) إسناده حسن، وهو حديث صحيح:
- سهيل بن صالح «صدوق تغير حفظه بآخره» التقريب (٢٦٧٥).
- أخرجه ابن السني - في عمل اليوم والليلة - باب السلام إذا انتهى الرجل إلى المجلس - (ص/٢١١-٢١٢) حديث رقم (٤٤٥).

=

= - قال أخبرني أبو عروبة، حدثنا أبو الخطاب، ثنا ابن عدي، عنه، به.
- وأخرجه أبو الشيخ الأنصاري - في طبقات المحدثين بأصبهان - في ترجمة أبي جعفر محمد بن العباس بن أيوب - (٣/٤٤٨-٤٤٩) - حديث رقم (٦٠٨).
- من طريق ابن أبي عدي، عن شعبة، عن حماد، عنه، به.
- وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء - (٧/٢٠٧).
- وفي أخبار الأصبهان - (٢/٢٢٤).
- من طريق شعبة وحماد، عن سهيل، عنه، به.
- وأخرجه أحمد في مسنده - (٢/ ٥٢٧).
- من طريق حماد بن سلمة، عن سهيل، عنه، به.
- وأخرجه أحمد في مسنده - (٢/٣٨٩، ٥١٥، ٥٢٧).
- وأخرجه أبو داود - في سننه - كتاب الأدب - باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا ينكر الله - (٤/٢٦٤) - حديث رقم (٤٨٥٥).
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه - كتاب البر والإحسان - باب الصحبة والمجالسة (١ / ٣٥١) - حديث رقم (٥٩٠).
- وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة - من جلس مجلساً لم ينكر الله تعالي فيه - (ص/٣١٣) حديث رقم (٤٠٨).
- وأخرجه الحاكم في المستدرك - كتاب الدعاء - من لا يدعو الله يغضب عليه - (١/٤٩١ -٤٩٢).
- وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني - (٢٢٩).
- وأخرجه أبو نعيم في الحلية - (٧/٢٠٧).
- وأخرجه الخطيب البغدادي - في تاريخه - في ترجمة عبد الله بن أحمد الجواهري - (٩/٣٨٨).
- كلهم من طريق سهيل، عن أبي صالح، عنه، به.
- قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم.
- وأخرجه أحمد في مسنده - (٣ / ٤٦٣).
- وفي الزهد - حديث رقم (٣٥).
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه - كتاب البر والإحسان - باب الصحبة والمجالسة - (١ /٣٥٢) - حديث رقم (٥٩١) و (٥٩٢).
- وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة - من جلس مجلساً لم ينكر الله تعالى فيه - (ص /٣١٤) - حديث رقم (٤١٠).
- وأخرجه الحاكم في المستدرك - كتاب الدعاء - من لا يدعو الله يغضب عليه - (١/٤٩٢).
- كلهم من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عنه، به.
- قال الهيثمي في المجمع (١٠/٧٩): «رجاله رجال الصحيح». =

= - وأخرجه الترمذي - في سننه - كتاب الدعوات - باب ما يقول مجلسه (٤ / ٤٩٤) حديث رقم (٣٤٣٣).
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه - كتب البر والإحسان - باب الصحبة والمجالسة (١/ ٣٥٤-٣٥٥) حديث رقم (٥٩٤).
- وأخرجه ابن السني - في عمل اليوم والليلة -باب ما يقول إذا جلس مجلساً كثر فيه لغط - (ص/٢١٢-٢١٣) حديث رقم (٤٤٧).
- وأخرجه الحاكم في المستدرك - كتاب الدعاء - الاستغفار عند القيام من المجلس - (٥٣٦/١ - ٥٣٧).
- وأخرجه البغوي في شرح السنة - كتاب الدعوات - باب كفارة المجلس - (١٣٥/٥) - حديث رقم (١٣٤٠).
- كلهم من طريق ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة.
- وأخرجه أحمد (٤٤٦/٣، ٤٥٣، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٩٥).
- وأخرجه الترمذي - في سننه - كتاب الدعاء - باب في القوم يجلسون ولا يذكرون الله - (٤٦١/٥) - حديث رقم (٣٣٨٠).
- وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة - باب الصلاة على النبي - ﷺ - عند التفرق من المجلس - (ص/٢١٣ -٢١٤) حديث رقم (٤٤٩).
- وأخرجه الحاكم في المستدرك - كتاب الدعاء - ما عمل أرجى من عمل انجى له من عذاب القبر من ذكر الله عز وجل - (٤٩٦/١).
- وأخرجه البغوي في شرح السنة - كتاب الدعوات - من جلس مجلساً لم يذكر الله فيه - (٢٧/٥-٢٨) حديث رقم (١٢٥٤) و (١٢٥٥).
- وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٣٠/٨).
- وأخرجه البيهقي في سننه - كتاب الجمعة - باب ما يستدل على وجوب ذكر النبي - ﷺ - في الخطبة -(١٢٠/٣).
- وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي - ﷺ - حديث رقم (٥٤).
- كلهم من طريق صالح التوأمة، عن أبي هريرة.
- قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».
- وقال البغوي: حديث حسن.
- وقال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد، وصالح ليس بالساقط».
- فتعقبه الذهبي في التلخيص بقوله: «صالح ضعيف».
- قلت: سماع سفيان من صالح قبل الاختلاط.
- وأخرجه الحميدي في مسنده - مسند أبي هريرة - (٢/ ٤٨٩) - حديث رقم (١١٥٨).
- وأخرجه أبو داود في سننه - كتاب الأدب - باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله - (٢٦٤/٤) حديث رقم (٤٨٥٦). =

=
- وفي باب ما يقول عند التفرق – (٤ / ٣١٤) حديث رقم (٥٠٥٩).
- وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة – من جلس مجلساً لم يذكر الله تعالى فيه – (ص/٣١١) – حديث رقم (٤٠٣) و (٤٠٤).
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه – كتاب الرقائق – باب الأذكار – (١٣٣/٣) – حديث رقم (٨٥٣).
- وأخرجه الحاكم في المستدرك – كتاب الدعاء – من لا يدعو الله يغضب عليه – (٤٩٢/١).
- وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة – باب السلام على أهل المجلس إذا أراد أن يقوم – (ص/٢١٤) – حديث رقم (٤٥٠).
- كلهم من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة.
- وعزاه المنذري في «الترغيب» (٢٣٥/٢) لأبي داود بهذا اللفظ وبزيادة: «وما مشى أحد ممشى لم يذكر الله فيه، إلا كان عليه من الله ترة» ثم قال: «ورواه أحمد وابن أبي الدنيا والنسائي وابن حبان في «صحيحه» كلهم بنحو أبي داود».
- فتعقبه الألباني بقوله: «ولي عليه ملاحظتان:

الأولى: أن الزيادة المذكورة ليست عند أبي داود في الموضعين المشار إليهما من كتابه وإنما هي عند ابن حيان: وعنده بدل قضية الاضطجاع: «وما أوى أحد إلى فراشه ولم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة».

الثانية: أن أحمد لم يروه من هذا الطريق باللفظ المذكور.

- وأخرجه أحمد – في المسند – (٤٣٢/٢).
- وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة – من جلس مجلساً لم يذكر الله تعالى فيه – (ص/٣١٢-٣١٣) حديث رقم (٤٠٦).
- كلاهما من طريق يحيى، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد، عن إسحاق مولى الحارث، عن أبي هريرة.
- والخلاف عليه فيه أنه روى عنه عن أبي إسحق ومن طريق يحيى ورواه قاسم عنه عن إسحاق، وقد رجح الحافظ أنه أبو إسحاق مولى عبد الله بن الحارث، وقال: مدني مقبول: انظر التقريب.
- وقال في نتائج الأفكار (ص/٢٠١) – وقع في بعض الروايات (أبو إسحاق) بلفظ الكنية وبذلك جزم الحاكم في الكني، والذي في أكثر الروايات (إسحاق) بغير أداة الكنية، وهو بكل حال مجهول، لكن جاء حديثه من طريق آخر. انظر حاشية عمل اليوم والليلة (ص / ٣١٣).
- وأخرجه أحمد في المسند (٤٣٢/٢).
- وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة – من جلس مجلساً لم يذكر الله تعالى فيه – (ص/٣١٢) – حديث رقم (٤٠٥) و (٤٠٦).
- وأخرجه الحاكم في المستدرك – كتاب فضائل القرآن – ما جلس قوم يذكرون الله ولم يصلوا كان المجلس ترة عليهم – (٥٥٠/١). =

(٤٥) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا بندار، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: لم يعص* على عهد النبي - ﷺ - ولا عهد أبي بكر رحمه الله»[(١)]

(٤٦) أخبرنا علي بن الحسين، ابنا أبو عروبة الحسين بن محمد، ثنا عبد الرحمن، ثنا زهير، عن عمر بن نافع، عن نافع، عن ابن عمر، «أن النبي - ﷺ - نهى عن التنازع»[(٢)]

= - كلهم من طريق سعيد المقبري عن أبي إسحاق ولي عبد الله بن الحارث، عن أبي هريرة.

- قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري.
- فتعقبه الذهبي بقوله على شرط مسلم.
- قلت: ليس هو على شرط أحدهما.
- وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨٠/١٠)، وقال: رواه أحمد، وأبو إسحاق مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل لم يوثقه أحد، ولم يجرحه وبقية رجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح، وأبو إسحاق مولى عبد الله ابن الحارث، ذكره المزي في: تهذيب الكمال في الكنى، وذكره قبل ذلك فيمن اسمه إسحاق غير منسوب، لكنه رجح أن الصواب أبو إسحق، وقال الحافظ ابن حجر: ووقع في بعض النسخ من النسائي: عن أبي إسحاق، والثابت في رواية حمزة الحافظ إسحاق بغير أداة كنية، وكذا عند أحمد وأبي داود والطبراني في الدعاء، وإسحاق المذكور ما عرفت من حاله شيئاً، انظر: «تهذيب الكمال» (٥٠١/٢ - ٥٠٢) و«تهذيب التهذيب» (٢٥٨/١) و«النكت الظراف» (٤٢٥/١٠).
- وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة - من جلس مجلساً لم يذكر الله تعالى فيه - (ص/٣١٣) حديث رقم (٤٠٧).عن أحمد بن حرب، حدثنا قاسم، عن ابن أبي ذئب، عن إسحاق، عن أبي هريرة. قال المزي: «وهو وهم»، يعني بإسقاط المقبري، انظر: تحفة الأشراف (٤٢٦/١٠).

(١) الحديث إسناده صحيح، ورواته أئمة أعلام ثقات.
- كذا رسمها في المخطوط ولم تتبين لي.

(٢) وإسناده صحيح ورجاله ثقات وعمر بن نافع هو العدوي مولى ابن عمر قال ابن حجر: «ثقة» التقريب (٤٩٧٣).
* كذا رسمها في المخطوط ولم تتبين لي.

(٤٧) أخبرنا علي بن الحسين، أنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا عبد الرحمن ابن عمرو، ثنا زهير، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال:

«إذا توضـأتم فلبستم فابدأوا بميامنكم».[١]

---

(١) إسناده صحيح، وهو حديث صحيح:

- عبد الرحمن بن عمرو هو البجلي ذكره ابن حبان في الثقات (٨/٣٨٠) وباقي الإسناد رجاله ثقات.
- أخرجه ابن حبان – في صحيحيه – كتاب الطهارة – باب ذكر الأمر بالتيامن.. – (٣/٣٧٠) – حديث رقم (١٠٩٠).
- قال: أخبرنا أبو عروبه، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي.
- وأخرجه أحمد في مسنده – مسند أبي هريرة – (٣/٣٥) – حديث رقم (٨٤٣٨).
- وأخرجه أبو داود – في سننه – كتاب اللباس – باب الانتعال – (٤/٧٠) – حديث رقم (٤١٤١).
- وأخرجه ابن ماجه – في سننه – كتاب الطهارة وسننها – باب التيمن في الوضوء – (١/١٤١) – حديث رقم (٤٠٢).
- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحة – كتاب الطهارة – باب الأمر بالتيامن في الوضوء، أمر استحباب لا أمر إيجاب – (١/٩١) – حديث رقم (١٧٨).
- كلهم من طريق زهير بن معاوية، عن الأعمش، عنه، به.
- قال ابن دقيق العيد: «هو حقيق بأن يصحح». التلخيص الخبير (١/٨٨)، ونصب الراية (١/٣٤).
- وأخرجه الترمذي في سننه – كتاب اللباس – باب ما جاء في القمص – (٤/٢٣٨-٢٣٩) – حديث رقم (١٧٦٦).
- وأخرجه البغوي في شرح السنة – كتاب اللباس – باب البداءة باليمن إذا انتقل – (١٢/٧٥) – حديث رقم (٣١٥٦).
- كلاهما من طريق شعبة، عن الأعمش، عنه، به.
- ولفظه: «كان رسول الله – ﷺ – إذا لبس ثوباً بدأ بيمناه» وإسناده صحيح.
- قال الترمذي (٤/٢٣٩): «وروى غير واحد هذا الحديث عن شعبه بهذا الإسناد عن أبى هريرة موقوفا، ولا نعلم أحداً رفعه غير عبد الصمد بن عبد الوارث، عن شعبه».
- وأخرجه ابن أبي شيبه (٨/٤١٥) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح موقوفاً على أبي هريرة بلفظ «إذا لبست فابدأ باليمنى، وإذا خلعت فابدأ باليسرى».

(٤٨) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا عبدالرحمن بن عمرو، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة قال:

«رأيت النبي - ﷺ - هذه منه بيضاء - يعني العنفقة».

قال: فقلت: ابن كم كنت».

قال: «كنت غلاماً أبري النبل وأريشها»(١).

(٤٩) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا بندار وأبو موسى قالا: ثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي قال: «خير هذه الأمة بعد نبيها (أبو بكر وعمر»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح:
- سماع زهير من أبي زهير بآخرة. التقريب (٢٠٥١).
- أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المناقب - باب صفة النبي - ﷺ - (٦٥١/٦) - حديث رقم (٣٥٤٥).
- وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الفضائل - باب شيبة (- (١٨٢٢/٤) - حديث رقم (٢٣٤٢).
كلاهما من طريق أبي إسحاق، عن وهب أبي جحيفة، به.

(٢) إسناده صحيح، وهو حديث صحيح:
- أخرجه أحمد في مسنده - مسند علي بن أبي طالب - (١٣٢/١) - حديث رقم (٨٣٦) و (٨٣٧).
- من طريق أبي جحيفة، قال: قال علي: «خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، ولو شئت أجزتكم بالثالث لفعلت.
- قال محدث وادي النيل الشيخ أحمد شاكر (١٤٨/٢): «إسناده صحيح».
- وأخرجه البخاري في صحيحه - كتاب المناقب - باب قول النبي - ﷺ -: لو كنت متخذاً خليلاً قاله أبو سعيد - (٢٠/٧) - حديث رقم (٣٦٧١).
من طريق محمد بن الحنفية قال: «قلت لأبي أي الناس خير بعد رسول الله - ﷺ -»؟
- قال: أبو بكر.
- قلت: ثم أي ؟.
- قال: ثم عمر.
- وخشيت أن يقول عثمان قلت: ثم أنت ؟.
- قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين.

(٥٠) أخبرنا علي بن الحسين، ثنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر:

أن النبي - ﷺ - «نهى أن يستلقي الرجل على قفاه يضع رجله على الأخرى»[١].

(٥١) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله - ﷺ -: «المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء»[٢].

(٥٢) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا بندار وأبو موسى ويحيى بن حكيم قالوا: حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان الثوري وشعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان قال:

---

(١) إسناده حسن، وهو حديث صحيح:
- أبو حذيفة البصري هو موسى بن مسعود الهندي: «صدوق، سيء الحفظ وكان يصحف» التقريب (٧٠١٠).
- أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب اللباس والزينة - باب في منع الاستلقاء على الظهر ووضع إحدى الرجلين على الأخرى - (١٦٦١/٣) - حديث رقم (٢٠٩٩) من طريق أبي الزبير، عن جابر، به.

(٢) إسناده حسن، وهو حديث صحيح:
- محمد بن عمرو الليثي: «صدوق له أوهام» التقريب (٦١٨٨).
- أبو بكر بن عياش «ثقة لكنه لما كبر ساء حفظه» التقريب (٧٩٨٥).
- أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأطعمة - باب المؤمن يأكل من معى واحد - (٤٤٧/٩) - حديث رقم (٥٣٩٧).
- وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الأشربة - باب المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء - (١٦٣٢/٣) - حديث رقم (٢٠٦٢) و (٢٠٦٣). من طرق عن أبي هريرة به.

قال النبي - ﷺ -: «خياركم وأفضلكم من تعلم القرآن وعلمه»(١).

(٥٣) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا عبدالرحمن بن عمرو وأحمد بن سليمان قالا: حدثنا معاوية بن هشام، عن الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان ابن عفان:

عن رسول الله - ﷺ -: «أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه»(٢).

(٥٤) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا مخلد بن مالك، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عيسى بن ميسرة، عن أبي الزناد، عن أنس قال:

قال النبي - ﷺ - «الصلاة نور المؤمن»(٣).

---

(١) إسناده صحيح، وهو حديث صحيح:
- أما ما قيل عن عدم سماع أبي عبد الرحمن السلمي من عثمان فليس بصحيح، فالراجح سماعه. انظر الفتح (٩/٧٥).
- أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب فضائل القرآن - باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه - (٨/٦٩٢) - حديث رقم (٥٠٢٧).
من طريق شعبة، عن علقمة، بن مرثد، به.
- وأخرجه البخاري في صحيحه - كتاب فضائل القرآن - باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه - (٩/٧٤) - حديث رقم (٥٠٢٨).
من طريق سفيان، عن علقمة عنه به.

(٢) إسناده حسن، وهو حديث صحيح:
- معاوية بن هشام القصار «صدوق له أوهام» التقريب (٦٧٧١).
- عبد الملك بن عمير اللخمي «ثقة تغير حفظه» التقريب (٤٢٠).
- وانظر تخريج الحديث رقم (٥٢).

(٣) اسنادة ضعيف جداً، وهو حديث ضعيف.
- عيسى بن ميسرة «متروك الحديث» التقريب (٥٣١٧).
- أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الزهد - باب الحسد - (٢/١٤٠٨) حديث رقم (٤٢١٠).
- وأخرجه أبو يعلى في مسنده - (٦/٣٣٠) - حديث رقم (٣٦٥٥).
- وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب - (١/١١٧ -١١٨) - حديث رقم (١٤٤).

(٥٥) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: «مر النبي - ﷺ - بمجلس يمرحون ويضحكون فقال: «أكثروا من ذكر هادم اللذات»[(١)].

= - وأخرجه تمام في فوائده - كتاب الصلاة - باب فضل الصلاة - (٢٧٣/١) حديث رقم (٢٣٦).
- وأخرجه ابن عدي في الكامل - ترجمة على بن ابراهيم البصرى - (٢١٦/٥-٢١٧).
- كلهم من طريق أبي خالد، عن عيسي بن ميسرة، عنه، به.
- وأخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء - ترجمة عيسي بن أبي عيسي - (٢٤٧/٥).
- كلاهما من طريق عيسي بن ميسره، عن أبى الزناد، عنه، به.
- قال البوصيري في زوائده (٢٣٨/١): «هذا إسناد فيه عيسي بن أبي عيسى، وهو ضعيف» أهـ.
- قلت: هو الحناط ابو موسي الغفاري متروك الحديث كما في «التقريب» ونقل المناوي في «الفيض» (٢٤٧/٤)٬ عن العامري أنه قال في «شرح الشهاب»: صحيح. أهـ. والعامري ليس من أهل الفن.
- وأخرجه ابن عدي في الكامل - ترجمة واقد بن سلامة - (٩٢/٧).
- من طريق محمد بن عجلان، عن واقد بن سلامة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس.
- قلت: إسناده ضعيف، لأجل واقد بن سلامه، ويزيد الرقاشي.
- قال البخاري: «واقد بن سلامه عن يزيد الرقاشي، روى الليث بن سعد، عن ابن عجلان عن، واقد ابن سلامة. لم يصح حديثه. الكامل (٩٢/٧).
- قال البوصيري في مصباح الزجاجة: «وإسناد حديث أنس بن مالك، فيه عيسي بن أبي عيسي، وهو ضعيف».
- وأخرجه ابن عدي (في الكامل) عن علي بن إبراهيم البصري، عن الأشج عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس، وقال ابن عدي: «هذا باطل بهذا الإسناد وبهذا اللفظ، وأظنه - يعنى علي بن إبراهيم أراد الذي عند الأشج عن أبي خالد الأحمر.... فتوهّمه حفظاً فأخطأ، أو تعمّد في الإسناد والمتن». الكامل (٢١٦/٥ -٢١٧).
- وقال: «علي بن إبراهيم روى عن الثقات بالبواطيل».

(١) إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح:
- أحمد بن محمد بن أبي بزة: قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث لما أحدث عنه» وقال العقيلي: «منكر الحديث يوصل الأحاديث» السير (١٢/٥٠-٥١).
- أخرجه الطبراني في الأوسط - في أحاديث أحمد بن على الأبار - (٢٩٢/١) - حديث رقم (٦٩٥) =

(٥٦) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا عبدالرحمن ابن عمرو قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن ابن أبي جحيفة، عن أبي جحيفة قال:

«رأيت النبي - ﷺ - صلى العصر بالأبطح ركعتين»[١].

(٥٧) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا سليمان بن سيف، حدثنا أبو علي الحنفي، عن عمران القطان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

قال النبي - ﷺ -: «إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء»[٢].

= - وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد - في ترجمة على بن محمد العنبري - (١٢/٧٢-٧٣).
- وأخرجه أبو نعيم في الحلية - في ترجمة محمد بن أسلم - (٩/٢٥٢).
- كلهم من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن حماد، عنه، به.
- وعزاه الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/١٠١) إلى البزار، وقال: «صححه ابن السكن، وقال أبو حاتم في العلل: لا أصل له»، وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٣٠٨): «رواه البزار الطبراني باختصار عنه وإسنادهما حسن».
- قال الألباني «إسناد على شرط مسلم» الأرواء (٣/١٤٦).

(١) إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح:
- زهير بن معاوية «ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخرة» التقريب (٢٠٥١).
- أخرجه البخاري - في صحيحه - كتاب المناقب - باب صفة النبي - ﷺ - (٦/٦٥٥) - حديث رقم (٣٥٦٦).
- وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصلاة - باب سترة المصلي - (١/٣٦٠-٣٦١) - حديث رقم (٥٠٣).
كلاهما من طريق عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، به.

(٢) إسناده حسن، وهو حديث صحيح:
- أبو علي هو عبيد الدين عبد المجيد: «صدوق» التقريب (٤٣١٧).
- عمران بن داود القطان: «صدوق يهم» التقريب (٥١٥٤).
- أخرجه البخاري - في صحيحه - كتاب الأذان - في باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة - (٢/١٨٦) - حديث رقم (٦٧١).
- وفي كتاب الأطعمة - باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه - (٩/٤٩٨) - حديث رقم (٥٤٦٥). =

(٥٨) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أبو يوسف الصيدلاني، حدثنا ابن عيينة، عن أيوب، عن هشام، عن عروة، عن أبيه قال: سئل أسامة بن زيد عن سير النبي - ﷺ - قال: «كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نض»(١).

(٥٩) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي، حدثنا أبي، عن الحسن، عن أيوب، عن عطاء، عن علقمة، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

«كان النبي - ﷺ - يقبل وهو صائم، ويباشر وهو صائم، وكان أملككم لإربه»(٢).

= - وأخرجه مسلم - في صحيحه - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال، وكراهة الصلاة مع مدافعة الأخبثين - (٣٩٢/١) - حديث رقم (٥٥٨).

كلاهما من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشه، به.

(١) إسناده صحيح، وهو حديث صحيح:
- أخرجه البخاري - في صحيحه - كتاب الحج - باب السير إذا دفع من عرفة - (٦٠٥/٣) - حديث رقم (١٦٦٦)
- وفي كتاب الجهاد والسير - باب السرعة في السير - (١٦١/٦) - حديث رقم (٢٩٩٩).
- وفي كتاب المغازي - باب حجة الوداع - (٧١٣/٧) - حديث رقم (٤٤١٣).

من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عنه، به.

(٢) إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح:
- الحسن بن أبي جعفر الجفري: «ضعيف الحديث» التقريب (١٢٢٢).
- أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الصوم - باب المباشرة للصائم (١٤٩/٤) - حديث رقم (١٩٢٧).
- وفي باب القبلة للصائم - (١٩٢/٤) - حديث رقم (١٩٢٨).
- وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الصيام - باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته- (٧٧٦/٢-٧٧٨)- حديث رقم (١١٠٦).

من طرق عن عائشة.

(٦٠) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا المنذر، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

«كان النبي - ﷺ - يقبل وهو صائم»[١].

(٦١) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا المنذر، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن سفيان الثوري، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة، قال:

قال النبي - ﷺ -: «أما أنا فلا آكل متكئاً»[٢].

(٦٢) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة، حدثنا سليمان بن سلمة الخبائري، حدثنا بقية بن الوليد، حدثني أبو بكر أخو الزبيدي وعبد الله بن سالم قالا: حدثنا الزبيدي، عن لقمان بن عامر الوصابي، عن عبد الأعلى بن عدي البهراني، عن ثوبان قال:

قال النبي - ﷺ -: «عصابتان أَحْرَزَهُما الله عن النار عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم عليهما السلام»[٣].

---

(١) إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح:
- حبيب بن الشهيد لم يدرك عائشة، التهذيب (٢/١٦٣) وقد توفي سنة (١٤٥ هـ) وهو ابن (٦٦) سنة في حين أن عائشة توفيت سنة (٥٧ هـ).
- انظر تخريج حديث رقم (٥٩).

(٢) إسناده صحيح، وهو حديث صحيح:
- أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأطعمة - باب الأكل متكئاً - (٩/٤٥١) - حديث رقم (٥٣٩٨) و (٥٣٩٩).
من طريق علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة به.

(٣) إسناده ضعيف جداً، وهو حديث صحيح:
- سليمان بن سلمة الخبائزي: قال أبو حاتم: «متروك الحديث، لا يشتغل به»، وقال ابن الجنيد: «كان يكذب» الجرح والتعديل (٤/١٢١-١٢٢).
- أبو بكر بن الوليد الزبيدي: «مجهول الحال» التقريب (٧٩٩٥).
- أخرجه النسائي في سننه - كتاب الجهاد - باب غزوة الهند - (٦/٤٢-٤٣) - حديث رقم (٣١٧٥).
=

(٦٣) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا المفضل بن فضالة، عن عياش بن عباس، عن بكير بن عبد الله الأشج، عن نافع،عن عبد الله بن عمر، عن حفصة قالت:

قال النبي - ﷺ -: «على كل محتلم رواح الجمعة»(١).

= - من طريق أسد بن موسي، ثنا بقية، ثني أبو بكر الزبيدى، عن أخيه محمد بن الوليد، عنه به.

- وأخرجه أحمد في مسنده - مسند ثوبان - (٦/٣٧٥) - حديث رقم (٢١٨٩٠).
- كلاهما من طريق أبي النضر، ثنا بقية، ثنا عبد الله بن سالم وأبو بكر بن الوليد الزبيدي، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عنه به.
- قلت: لا يضره جهالة الزبيدي أبو بكر، فهو وإن كان مجهول الحال إلا أنه أتى مقروناً مع عبد الله بن سالم الأشعري الحمصي، وهو ثقة، التقريب (٣٣٣٥) وبقية بن الوليد وإن كان مدلساً إلا أنه صرح بالسماع.
- وأخرجه البيهقي في سننه - كتاب السير - باب ما جاء في قتال الهند - (٩/١٧٦-١٧٧).
- من طريق محمد الزبيدي، عن لقمان بن عامر الوصابي، عنه، به.
- وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير - (٣/٢/٧٢).
- وأخرجه ابن عدي في الكامل - في ترجمة الجراح بن مليح البهراني الحمصي - (٢/٥٨٣).
- كلهم من طريق الجراح بن مليح، ثنا محمد الزبيدي، عنه به.
- وقال الهيثمي في المجمع (٥/٢٨٢) بعد أن عزاه للطبراني في الأوسط: «وسقط تابعي والظاهر أنه راشد بن سعد، وبقية رجالة ثقات».
- والحديث صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤/٥٧٠) حديث رقم (١٩٣٤).

(١) إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح:

- الوليد بن مسلم: «ثقة، لكنه كثير التدليس والتسويه». التقريب (٧٤٥١).
- أخرجه أبو داود - في سننه - كتاب الطهارة - باب في الغسل يوم الجمعة - (١/٩٤) - حديث رقم (٣٤٢).
- وأخرجه النسائي - في سننه - كتاب الجمعة - باب التشديد في التخلف عن الجمعة - (٣/٨٩) - حديث رقم (١٣٧١).
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه - كتاب الطهارة - باب غسل الجمعة (٤/٢١ -٢٣) - حديث رقم (١٢٢٠) =

(٦٤) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا ابن حِمْيَرَ، عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

«دخل عليّ النبي - ﷺ - وأنا ألعب بالبنات»[(١)].

(٦٥) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا عمرو ابن عثمان، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن جابر:

«أن النبي - ﷺ - أفرد الحج»[(٢)].

= - وأخرجه ابن الجارود في المنتقى - كتاب الصلاة - باب الجمعة (١/٢٥١ -٢٥٢) - حديث رقم (٢٨٧).

- وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الجمعة - باب من تجب عليه الجمعة (٣/١٧٢).
- وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/٣٢٢) ,
- وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الجمعة - باب الدليل على أن فرض الجمعة على البالغين دون الأطفال (٣/١١٠) - حديث رقم (١٧٢١).
- وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار - كتاب باب غسل الجمعة - (١/١١٦).
- وأخرجه الطبراني في الكبير - (٢٣ /١٩٥).

كلهم من طريق الفضل بن فضالة، عن عياش بن عباس، عنه، به.

- قال أبو نعيم: «غريب من حديث بكير، لم يروه إلا المفضل، عن عياش».

(١) إسناده حسن، وهو حديث صحيح:

- محمد بن حمير السليجي: «صدوق» التقريب (٥٨٣٧).
- أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب الأدب - باب الانبساط إلى الناس - (١٠/٥٤٣) - حديث رقم (٦١٣٠).
- وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب فضائل الصحابة - باب في فضل عائشة رضي الله عنها -(٤/١٨٩٠ -١٨٩١) حديث رقم (٢٤٤٠).

كلاهما من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عنه، به.

(٢) إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح:

- الوليد بن مسلم: «ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية» التقريب (٧٤٥٦).
- أخرجه مسلم - في صحيحه - كتاب الحج - باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران، وجواز إدخال الحج على العمرة، ومتى يحل القارن من نسكه - (٢/٨٨١) - حديث رقم (١٢١٣). ولفظه: «اقبلنا مهللين مع رسول الله - ﷺ - بحج مفرد». من طريق الليث، عن أبي الزبير، عن جابر. =

(٦٦) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا الوليد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر:

«أن النبي - ﷺ - أفرد الحج»[١].

(٦٧) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا الوليد، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال:

قال النبي - ﷺ -: «من تطبب ولم يعرف منه طب فهو ضامن»[٢].

= - وأخرجه ابن ماجه - كتاب المناسك - باب الإفراد بالحج - (٢/٩٨٨) حديث رقم (٢٩٦٦) بلفظه.

من طريق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر.

- وقال البوصيري في الزوائد: «إسناد حديث جابر صحيح».

(١) إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح:

- الوليد بن مسلم: «ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية» التقريب (٧٤٥٦).

- ابن جريج: «ثقة، وكان يدلس ويرسل» التقريب (٤١٩٣).

- انظر تخريج حديث رقم (٦٥).

(٢) إسناده ضعيف، وهو حديث حسن:

- الوليد بن مسلم «ثقة، لكنه كثر التدليس والتسوية» التقريب (٧٤٥٦).

- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: «ثقة وكان يدلس ويرسل» التقريب (٤١٩٣).

- أخرجه أبو داود - في سننه - كتاب الديات - باب فيمن تطبب بغير علم فأعنت - (٤/١٩٥) - حديث رقم(٤٥٨٦).

- وأخرجه النسائى - في سننه - كتاب القسامة - باب صفة شبه العمد وعلى من دية الأجنة - (٨/٥٢-٥٣) - حديث رقم (٤٨٣٠).

- وأخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الطب - باب من تطبب ولم يعلم منه طب - (٢/١١٤٨) - حديث رقم (٣٤٦٦).

- وأخرجه الدارقطني - في سننه - كتاب الأقضية والأحكام - في باب كتاب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى الأنصاري (٢/٢١٥-٢١٦) حديث رقم (٤٢-٤٤).

- وفي كتاب الحدود والديات وغيره - (٣/١٩٦) - حديث رقم (٣٣٦).

- وأخرجه ابن عدى في الكامل - في ترجمة عمرو بن شعيب - (٥/١١٥).

- وأخرجه الحاكم - في مستدركه - كتاب الطب - باب من تطبب ولم يعرف من طب فهو ضامن - (٤/٢١٢). =

(٦٨) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، ثنا الجوهري، حدثنا زيد بن الحباب، عن عثمان بن واقد، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال النبي - ﷺ -: «من أتى منكم الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل»[1].

= - وأخرجه البيهقي - في سننه - كتاب القسامة - باب ما جاء فيمن تطبب بغير علم فأصاب نفساً فما دونها - (١٤١/٨).

- كلهم من طريق الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عنه به.
- قال أبو داود: «لم يروه إلا الوليد، لا ندري هو صحيح».
- وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
- قلت: بل ضعيف فابن جريج مدلس وقد عنعنه.
- وقال الدارقطني في سننه (١٩٦/٣) لم يسنده عن ابن جريج غير الوليد بن مسلم، وغيره يرويه عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، مرسلاً عن النبي - ﷺ -.
- قلت: صرح الوليد بالتحديث عند الدارقطني والحاكم، ولكنه يدلس تدليس تسوية فلابد من التحديث في كل الإسناد.
- وقال البيهقي في سننه (١٤١/٨): «وكذا رواه جماعة عن الوليد بن مسلم، ورواه محمد بن خالد، عن الوليد، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن جده، عن النبي - ﷺ - لم ينكر أباه».
- قلت: هذه الرواية رواها النسائي في سننه حيث قال: «أخبرنا محمود بن خالد، قال: حدثنا الوليد، عن ابن جريج، عن عمرو، عن أبيه، عن جده، مثله سواء».
- قال الألباني في سلسلته الصحيحة (٢٢٩/٢) - حديث رقم (٦٣٥): «حسن بمجموع طرقه».

(١) إسناده ضعيف، وهو حديث ضعيف:

- عثمان بن واقد: «صدوق ربما وهم» التقريب (٤٥٢٦).
- زيد بن الحباب: «صدوق» التقريب (٢١٢٤).
- وأخرجه ابن حبان في صحيحه- كتاب الطهارة - باب غسل الجمعة - باب ذكر الاستحداد للنساء وأن يغتسلن للجمعة إذا أردن شهودها - (٢٧/٤) - حديث رقم (١٢٢٦ / الإحسان).
  من طريق إبراهيم الجوهري، عن زيد بن الحباب، عنه، به.
- أخرجه ابن خزيمة في صحيحه - جماع أبواب الغسل للجمعة - باب أمر النساء بالغسل لشهود الجمعة... (١٢٩/٣) - حديث رقم (١٧٥٢). =

(٦٩) أخبرنا علي بن الحسين، ثنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا محمد بن زنبور، حدثنا الفضيل بن عياض، عن زياد بن سعد، عن عمرو بن دينار، عن عطاء ابن يسار، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله – ﷺ –: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»[١].

(٧٠) أخبرنا علي بن الحسين، ابنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أبو موسى، عن حفص، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن فاطمة بنت قيس، قالت:

قلت: «يا رسول الله، إني أخاف أن يقتحم علي»[٢].

= – وأخرجه ابن حبان في صحيحه – كتاب الطهارة – باب غسل الجمعة – (٢٨/٤) – حديث رقم (١٢٢٧).

– وأخرجه البيهقي في سننه – كتاب الجمعة – باب السنة لمن أراد الجمعة أن يغتسل – (١٨٨/٣).

من طريق زيد بن الحباب، عن عثمان بن واقد، عنه، به.

– وعزاه الحافظ في الفتح (٤٥٥/٢) إلى: أبي عوانة، وابن خزيمة وابن حبان في صحاحهم، وقال: «رجاله ثقات»، لكن وقال البزار: «أخشى أن يكون عثمان بن واقد وهم فيه».

– وقال الآجري عن أبي داود «ضعيف»، قلت له: إن الدوري يحكي عن ابن معين أنه ثقة، فقال: «هو ضعيف، حدث بحديث» من أتى للجمعة من الرجال والنساء فليغتسل «ولا نعلم أحداً قال هذا غيره».

(١) إسناده حسن، وهو حديث صحيح:

– محمد بن زنبور المكي: «صدوق له أوهام». التقريب (٥٨٨٦).

– أخرجه مسلم في صحيحه – كتاب صلاة المسافرين – باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن – (٤٩٣/١) – حديث رقم (٧١٠).

من طريق ورقاء، عن عمرو بن دينار، عنه به.

(٢) إسناده صحيح، وهو حديث صحيح:

– أبو موسى هو محمد بن المثنى.

– أخرجه مسلم في صحيحه – كتاب الطلاق – باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها – (١١٢/٢) – حديث رقم (١٤٨٢).

من طريق حفص بن غياث، عن هشام، عنه، به.

(٧١) أخبرنا علي بن الحسين، ابنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أبو كريب، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا أبي ورقبة بن مصقلة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي - ﷺ -: «انطلق ثلاثة نفر يمشون فدخلوا في غار وذكر الحديث»[١].

(٧٢) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أحمد بن بكار القرشي، حدثنا عتاب بن بشير، عن عبد الله القداح، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي - ﷺ - قال:

«ذكاة الجنين ذكاة أمه»[٢].

---

(١) إسناده حسن، وهو حديث صحيح:
- محمد بن فضيل الكوفي: «صدوق». التقريب (٦٢٢٧).
- أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب البيوع - باب إذا اشترى شيئاً لغيره بغير إذنه فرضي - (٤/٥٢٥ -٥٢٦) - حديث رقم (٢٢٧٢).
- من طريق سالم، عن ابن عمر به.
- وأخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الأعمال - (٤/٢٠٩٩-٢١٠١) - حديث رقم (٢٧٤٣).
- من طريق نافع، عن ابن عمر به.

(٢) إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح:
- عبد الله القداح: «ليس بالقوي» التقريب (٤٢٩٢).
- أبو الزبير «مدلس» وقد عنعنه.
- أخرجه الدرامي في سننه - كتاب الأضاحي - باب في ذكاة الجنين وذكاة أمه - (٢/٨٤).
- وأخرجه أبو داود في سننه - كتاب الأضاحي - باب في الذبيحة بالمروة - (٣/١٠٣-١٠٤) - حديث رقم (٢٨٢٨).
- وأخرجه أبو نعيم في الحلية - (٩/٢٣٦).
- وأخرجه الحاكم في المستدرك - كتاب الأطعمة - باب الذبائح - (٤/١١٤)
- كلهم من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عتاب بن بشير، عن عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي، عنه، به.
- قال أبو نعيم: «غريب من حيث أبي الزبير تفرد به عن عتاب عن عبد الله»، وقال أبو الطيب في تعليقه على سنن الدارقطني (٤/٢٧٣)، «وعبيد الله فيه مقال».
- قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم». =

=
- وأخرجه الحاكم في المستدرك - كتاب الأطعمة - باب الذبائح - (١١٤/٤).
- وأخرجه البيهقي في سننه - كتاب الضحايا - باب ذكاة ما في بطن الذبيحة - (٩/ ٣٣٤ - ٣٣٥).
- كلاهما من طريق زهير، عن أبي الزبير، عن أبي جابر، به.
- وأخرجه الدارقطني في سننه - كتاب الأشربة وغيرها - باب الصيد والذبائح والأطعمة، وغير ذلك (٢٧/٤).
- من طريق ابن أبي ليلي، عن أبي الزبير، عن جابر.
- وأخرجه أبو نعيم في الحلية - (٩٢/٧).
- من طريق إسحاق بن عمرو الرازي، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، وقال: «تفرد به معاوية عن الثوري وعنه إسحاق.
- وأخرجه أبو يعلى في مسنده - مسند جابر بن عبد الله - (٣٤٣/٣) - حديث رقم (١٨٠٨).
- من طريق عبد الأعلى، حدثنا حماد بن شعيب، عن أبي الزبير، به.
- وإسناده ضعيف لضعف حماد بن شعيب، قال ابن معين: «لا يكتب حديثه»، وقال البخاري: «منكر الحديث»، وقال: «تركوا حديثه»، وقال العقيلي: «لا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله».، وقال الذهبي في «الميزان»: «ومن مناكيره ما رواه جماعة عنه، وعن أبي الزبير، عن جابر»، وذكر الحديث هذا.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٥/٤) وقال: «رواه أبو يعلى، وفيه حماد بن شعيب، وهو ضعيف - رواه أبو داود خلا قوله: إذا أشعر».
- وقال ابن حجر في التلخيص (١٥٧/٤): «أما حديث جابر فرواه الدرامي وأبو داود، وفيه عبيد الله بن أبى زياد القداح عن أبى الزبير، والقداح ضعيف، ورواه الدارقطني من طريق ابن أبى ليلى عن أبي الزبير، والحاكم من طريق زهير بن معاوية عن أبى الزبير، فهؤلاء ثلاثة رووه عن أبى الزبير، وتابعهم حماد بن شعيب عن أبى الزبير عند أبى يعلى، ولو صح الطريق إلى زهير، لكان على شرط مسلم، إلا أن راويه عنه استنكر أبو داود حديثه».
- قال عبد الحق: «لا يحتج بأسانيده كلها»، وخالف الغزالي في الإحياء، فقال: «هو حديث صحيح». وتبع في ذلك إمامه، فإنه قال في الأساليب: «هو حديث صحيح لا يتطرق احتمال إلى متنه، ولا ضعف إلى سنده، وفي هذا نظر، والحق أن فيها ما تنتهض به الحجة، وهي مجموع طرق حديث أبي سعيد، وطرق حديث جابر «التلخيص الحبير» (١٥٦/٤).
- قال ابن حزم في المحلى (٤١٩/٧): «حديث أبي الزبير، ما لم يكن عند الليث عنه أو لم يقل فيه أبو الزبير: إنه سمعه من جابر فلم يسمعه من جابر، وهذا من هذا النمط لا يدري ممن أخذه عن جابر فهو عن مجهول على ما أوردنا قبل، ثم لم يأت عن أبي الزبير إلا من طريق حماد بن شعيب، والحسن بن بشر ن وعتاب بن بشير، عن عبيد الله بن أبي زياد القداح، وكلهم ضعفاء».

(٧٣) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة*... الحسين بن محمد بن بندار، قال: قُرئ على أبي عروبة وأنا أسمع: حدثكم أحمد بن المقدام أبو الأشعث، حدثنا حماد بن زيد،عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، قال: كنت في حلقة فيها رجال من أصحاب النبي - ﷺ - فاختلفوا في ما يوجب الغسل، فقال أبو موسى الأشعري: أنا آتيكم بالخبر، فتوجه إلى عائشة - رضي الله عنها - فسألها فقلت: لا أسأل عن هذا الحديث بعد اليوم. فدخل على عائشة - رضي الله عنها - فسلم عليها، فقال: يا أم المؤمنين، إني أريد أن أسألك عن أمر وأنا أستحي، فقالت: «أرأيت ما كنت سائلاً أمك فسلني عنه»، فأخبرها باختلاف القوم، فقالت: «على الخبير سقطت» قال: رسول الله - ﷺ -: «إذا جلس بين شعبها الأربع، ولصق الختان بالختان وجب الغسل»[(١)].

(٧٤) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا أحمد بن المقدام، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، أن كلاب بن أمية غزا في خلافة عمر بن الخطاب (فقال أبوه شعرا في ذلك.

إذا غنت حمامة ببطن دوح ... على بيضاتها دعوا كلابا
تركت أباك مرعشة يداه ... وأمك ما تسيغ لها شرابا

فرفع ذلك إلى عمر فأرسل إليه فقال عليّ كلاباً عليّ كلاباً[(٢)].

---

(١) إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح:
- علي بن زيد بن جدعان «ضعيف» التقريب (٤٧٣٤).
- أخرجه مسلم - في صحيحه - كتاب الحيض - باب نسخ الماء من الماء، ووجوب الغسل بالتقاء الختانين - (١/٢٧١) - حديث رقم (٣٤٩).
من طريق هشام بن حسان، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسى نحوه.
- لعل هناك سقط (وقال): فعلي بن الحسين رواه مره بلفظ أخبرنا، ومره بلفظ قرئ على أبي عروبة وأنا أسمع.

(٢) إسناده منقطع:
- عطاء بن السائب توفي سنة (١٣٦ هـ) ولم يلق عمر بن الخطاب، التقريب (٤٥٩٢).

(٧٥) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا جرير عن حميد عن أنس:

أن النبي - ﷺ - قال: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»[١].

(٧٦) أخبرنا علي بن الحسين، حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا عباد، حدثنا شريك، عن منصور، عن ربعي، عن علي - رضوان الله عليه - قال: قال رسول الله - ﷺ -: «من كذب علي يلج النار»[٢].

(٧٧) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن سلمة، عن خالد أبي عبد الرحيم، عن أبي عبد الملك، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال:

ما صليت خلف النبي - ﷺ - وأنا قريب منه إلا سمعته يقول: «اللهم اغفر لي خطاياي وذنوبي كلها*.... اللهم أغثني ولا....* وأجرني واهدني لصالح الأعمال، فإنه لا يهدي لصالحها إلا أنت، ولا يصرف سيئها إلا أنت»[٣].

---

(١) إسناده حسن، وهو حديث صحيح:
- عباد بن يعقوب الرواجني «صدوق» التقريب (٣١٥٣).
- أخرجه البخاري - في صحيحه - كتاب العلم - باب إثم من يكذب على النبي - ﷺ - (٢٤٣/١) - حديث رقم (١٠٨).
- وأخرجه مسلم في صحيحه - في المقدمة - باب تغليظ الكذب على النبي - ﷺ - (١٠/١) - حديث رقم (٢).
- كلاهما من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، به.

(٢) إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح:
- شريك بن عبد الله «صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة» التقريب (٢٧٨٧).
- أخرجه البخاري - في صحيحه - كتاب العلم - باب إثم من يكذب على النبي - ﷺ - (٢٤١/١) - حديث رقم (١٠٦).
- وأخرجه مسلم في صحيحه - في المقدمة - باب تغليظ الكذب على النبي - ﷺ - (٩/١) - حديث رقم (١).
- كلاهما من طريق شعبة، عن منصور، عنه به.

(٣) إسناده ضعيف:
- أبو عبد الملك، هو علي بن يزيد الالهاني: ضعيف. التقريب (٤٨١٧).
=

(٧٨) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا المغيرة، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن أبي عبد الملك، عن القاسم، عن أبي أمامة قال:

قال رسول الله - ﷺ -: «ما أتاني صاحبي - يعني جبريل - إلا أمرني بالسواك حتى لقد خشيت أن أدمي مقدم فمي ثم قال: «السواك مطيبة للفم مرضاة للرب»[١].

= - أخرجه الطبراني في الكبير - باب أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد، عن أبي عبد الملك علي بن يزيد، عن القاسم - (٢٢٧/٨) - حديث رقم (٧٨٩٣).
- وأخرجه الطبراني في الأوسط - باب من اسمه عبد الله (٥/٢١-٢٢) - حديث رقم (٤٤٤٢).
- وقال الهيثمي - في المجمع (١١١/١٠) «إسناده جيد».
- بياض في الأصل: ولفظ صحيح الجامع (١٢٦٦): «اللهم اغفر لي.

(١) إسناده ضعيف، وهو حديث صحيح:
- أبو عبد الملك هو علي بن يزيد الالهاني: «ضعيف» التقريب (٤٨١٧).
- شريك بن عبد الله «صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة» التقريب (٢٧٨٧).
- أخرجه البخاري - في صحيحه - كتاب العلم - باب إثم من يكذب على النبي - ﷺ - (٢٤١/١) - حديث رقم (١٠٦).
- وأخرجه مسلم في صحيحه - في المقدمة - باب تغليظ الكذب على النبي - ﷺ - (٩/١) - حديث رقم (١).
- كلاهما من طريق شعبة، عن منصور، عنه به.
- وله شواهد عن عدد من الصحابة منهم عائشة، وابن عمر، وأبي بكر، وأنس، وابن عباس، وانظر التلخيص الحبير (ص / ٢١-٢٢).
- قال النووي في «شرح المهذب»: مطهرة بفتح الميم وكسرها لغتان، ذكرهما ابن السكيت وآخرون، والكسر أشهر، وهو كل آلة يتطهر بها، شبه السواك بها، لأنه ينظف الفم، والطهارة: النظافة، وقال زين العرب في «شرح المصابيح»: مطهرة ومرضاة بالفتح، كل منهما مصدر بمعنى الطهارة، والمصدر يجيء بمعنى الفاعل، أي: مطهر للفم ومرض للرب، أو هما باقيان على مصدريتهما. أي: سبب للطهارة والرضا.

(٧٩) أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد، حدثنا محمد بن معدان، حدثنا الحسن بن أعين، حدثنا معقل عن عبد الكريم، عن عمر بن عبدالعزيز، أنه كان يلغي ما دون الموضحة من الجراح، وإن كان عمداً اقتص منه، وإن كان خطأً كان له أجر الطبيب.

* أخبرنا علي بن الحسين، قال: قرأت على أبي عروبة، حدثكم بندار، حدثكم غندر فغضب وقال: «والله ما سمعها من أبي موسى ولا بندار إلا يقولان محمد بن جعفر، وإنما هذا شيء وضعه السفل، اضرب عليه، واكتب محمد بن جعفر».

* آخر الجزء والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين.

* كتبه أحمد بن بارق بن عبد الله المعظمي، أحسن الله جزاءه في رجب سنة «٤٩٤»[١].

---

(١) إسناده حسن:
- الحسن بن أعين: «صدوق». التقريب (١٢٨٠).
- معقل بن عبيد الله الجزري: «صدوق، يخطئ». التقريب (٦٧٩٧).

صحيفة المراجع

- الآحاد والثماني – لابن أبي عاصم (٢٨٧ هـ) – تحقيق د. باسم فيصل الجوابرة – دار الراية – السعودية – الطبعة الأولى – ١٩٩١ م.
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان – لعلاء الدين بن بلبان (٧٣٩ هـ) – تحقيق شعيب الأرناؤوط – نشر مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٩٨٨ م.
- أدب الإملاء والاستملاء – لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢هـ) – طبعة ليدن.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث (من تجزئة السلفي) – للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله ابن أحمد الخليلي القزويني (٤٤٦ هـ) – تحقيق: د. محمد سعيد بن عمر إدريس – مكتبة الرشد – الرياض.
- الأعلام – قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين – لخير الدين الزِركلي – نشر دار العلم للملايين – بيروت.
- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ – للحافظ السخاوي (٩٠٢هـ) – نشر دار الكتاب العربي – بيروت.
- الأمالي – ليحيى بن الحسين الشجري (ت ٤٧٩هـ) – عالم الكتب – بيروت – ط٣.
- الأمثال في الحديث النبوي – أبو الشيخ بن حيان – تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد – ط٢ – الدار السلفية – الهند – ١٤٠٢ هـ.
- الأنساب – للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (٥٦٢ هـ) تعليق وتقديم: عبد الله عمر البارودي – دار الجنان.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث السبيل – للألباني – نشر المكتب الإسلامي – بيروت – ط١ – ١٩٧٩م.
- تاريخ الإسلام وفيات المشاهير والأعلام – للحافظ الذهبي (٧٤٨هـ) – تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري – نشر دار الكتاب العربي.
- تاريخ بغداد – للحافظ الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) – نشر دار الكتاب العربي – بيروت – لبنان.

- التاريخ الكبير – للإمام البخاري (٢٥٦هـ) – نشر مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – الطبعة الأولى – ١٩٨٧ م.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف – للحافظ المزي (٧٤٢هـ) – تحقيق عبد الصمد شرف الدين المكتب الإسلامي – بيروت – الطبعة الثانية – ١٩٨٩ م.
- تدريب الراوي: للسيوطي – تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف – المدينة المنورة.
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف – – للإمام المنذري – (ت ٦٥٦هـ) – تحقيق محيى الدين مستو وآخرون – نشر دار ابن كثير – بيروت ط٢ – ١٩٩٦م.
- تذكرة الحفاظ – للإمام الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) – نشر دار الفكر العربي.
- تقريب التهذيب – الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) – حققه وعلق عليه محمد عوامه – طبعة دار الرشيد – حلب – ط١ – ١٤٠٦هـ.
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير – لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) – تعليق عبد الله هاشم اليماني – نشر شركة الطباعة الفنية المتحدة – القاهرة.
- تلخيص المستدرك – للحافظ الذهبي (٧٤٨هـ) – تصوير دار نشر الكتب الإسلامية – باكستان.
- تهذيب التهذيب – للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) – ط١ – مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند بمحروسة حيدر أباد الدكن – ١٣٢٦هـ.
- تهذيب الكمال – للحافظ المزي (ت ٧٤٢ هـ) تحقيق بشار عواد – مؤسسة الرسالة – ط١.
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم – لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي – (٨٤٢هـ) تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي – مؤسسة الرسالة – الطبعة الأولى – ١٩٩٣ م.

- الثقات – لابن حبان البستي (٣٥٤هـ) – ط١ – مطبعة مجلس دار المعارف النظامية – الهند –١٣٩٣هـ.
- الجامع الصحيح – للإمام البخاري (٢٥٦ هـ) – تحقيق: محيى الدين الخطيب – ترقيم وتبويب محمد فؤاد عبد الباقي – نشر دار المعرفة – بيروت.
- الجامع الصحيح – للإمام الترمذي (٢٧٩هـ) – تحقيق أحمد شاكر – دار إحياء التراث العربي.
- الجامع لشعب الإيمان – للحافظ البيهقي (ت ٤٥٨هـ) – تحقيق د. عبد العلي عبد الحميد حامد – نشر الدار السلفية – بومباي.
- الجرح والتعديل – لابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) – تصوير دار الكتب العلمية – بيروت – ط١.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – لأبي نعيم الأصبهاني (٤٣٠ هـ) – تصوير دار الكتاب العربي – بيروت.
- الدعاء للحافظ الطبراني (٣٦٠هـ) – تحقيق: د. محمد سعيد البخاري – دار البشائر الإسلامية – الطبعة الأولى – ١٤٧٨هـ.
- دول الإسلام – لمؤرخ الإسلام الحافظ شمس الدين الذهبي (٧٤٨هـ) – عُني بطبعه ونشره عبد الله بن إبراهيم الأنصاري – إدارة إحياء التراث الإسلامي – قطر.
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة – للعلامة الكتاني (ت ١٣٥٤هـ) –– نشر دار البشائر الإسلامية – بيروت – ط٤ – ١٩٨٦م.
- الروض البسام بترتيب وتخريج فؤاد تمام – لأبي سليمان جاسم الفهيد الدوسري – دار البشائر الإسلامية – بيروت – ١٩٩٤ م.
- الزهد – أحمد بن حنبل – ط١ – دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٣هـ.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة –محمد ناصر الدين الألباني – المكتب الإسلامي – بيروت – ط٣ – ١٩٧٩م.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة – محمد ناصر الدين الألباني – نشر المكتب الإسلامي – بيروت – الطبعة الأولى – ١٣٩٩ هـ.

- سنن ابن ماجة – محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥هـ) – تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي – طبعة عيسى البابي الحلبي.
- سنن أبي داود – للإمام أبي داود السجستاني (٢٧٥هـ) – تعليق عزت عبيد الدعاس – طبعة محمد علي السيد – سوريا – ١٩٦٩ م.
- سنن الدارقطني – لشيخ الإسلام علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ) وبذيله التعليق المغني على الدارقطني لأبي الطيب محمد آبادي – نشر عالم الكتب – بيروت – الطبعة الثانية – ١٩٨٣م.
- سنن الدارمي – للإمام عبد الله الدارمي (٢٥٥هـ) – تحقيق عبد الله هاشم اليماني – دار المحاصن – ١٩٦٦ م.
- السنن الكبرى – للحافظ البيهقي (٤٥٨هـ) نشر دائرة المعارف العثمانية – ١٣٦٥٠ هـ.
- سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) وحاشية الإمام السندي – نشر دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- سير أعلام النبلاء – للإمام الذهبي (٧٤٨هـ) – تحقيق شعيب الأرناؤوط ومجموعة من الباحثين – نشر مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٩٨١ م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب – لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ).
- شرف أصحاب الحديث: للخطيب البغدادي – تحقيق محمد سعد أبو علي – ١٩٧١م.
- شرح السنة – للإمام أبي محمد الحسين البغوي (٥١٦هـ) – تحقيق شعيب الأرناؤوط وزهير الشاويش – المكتب الإسلامي – بيروت – ط٢ – ١٩٨٣م.
- شرح معاني الآثار – للحافظ أبي جعفر الطحاوي (ت ٣٢١هـ) – تحقيق محمد زهري النجار – نشر دار الكتب العلمية – بيروت.
- شعب الإيمان – للبيهقي (ت ٤٥٨هـ) – تحقيق محمد السيد بن بسيوني زغلول – نشر دار الكتب العلمية – بيروت – ط١ – ١٤١٠ هـ.
- صحيح ابن خزيمة – لمحمد بن إسحاق بن خزيمة (٣١١هـ) – تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي – نشر المكتب الإسلامي – بيروت – الطبعة الأولى.

- صحيح الجامع الصغير – محمد ناصر الدين الألباني – المكتب الإسلامي – بيروت – الطبعة الثانية ١٩٨٦ م.
- صحيح مسلم – للإمام مسلم النيسابوري (٢٦١هـ) – ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي – نشر دار إحياء الكتب العربية – مصر – الطبعة الأولى – ١٩٥٥ م.
- الضعفاء الكبير – للعقيلي (٣٢٢هـ) – تحقيق د. عبد المعطي قلعجي – نشر دار الكتب العلمية – بيروت.
- طبقات الحفاظ – للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق علي محمد عمر – مكتبة وهبة – مصر.
- طبقات علماء الحديث – الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (ت٧٤٤هـ) – تحقيق أكرم البوشي – مؤسسة الرسالة.
- الطبقات الكبرى – لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري (ت٢٣٠هـ) – دراسة وتحقيق محمد عبد القادر عطا – دار الكتب العلمية – بيروت – ط٢ –١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
- طبقات المحدثين بأصبهان – لأبي الشيخ الأنصاري (٣٦٩هـ) – دراسة وتحقيق عبد الغفور عبد الحق البلوشي – مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الأولى – ٨٧هـ.
- العبر في خبر من غبر – للحافظ الذهبي (٧٤٨هـ) – نشر دائرة المطبوعات والنشر بالكويت ١٩٦٠م – تحقيق فؤاد السيد.
- علل الحديث – للإمام ابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) – دار المعرفة – بيروت – ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية – للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) – حققه: إرشاد الحق الأثري – دار الكتب العلمية – بيروت – ط ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣ م.
- عمل اليوم والليلة لابن السني – (ت ٣٦٤هـ) – تحقيق: بشير محمد عين – مكتبة دار البيان بيروت – الطبعة الأولى.

- عمل اليوم والليلة – للإمام النسائي – (ت ٣٠٣ هـ) – تحقيق د. فاروق حمادة – مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٩٨٥م.
- عيون الأخبار لابن قتيبة.
- فتح الباري لشرح صحيح البخاري – للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) – تبويب وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي – نشر دار المعرفة – بيروت.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير – للعلامة عبد الرؤوف المناوي – نشر دار المعرفة – بيروت – ط٢ – ١٣٩١هـ.
- الفهرست – لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق المعروف بالنديم (٣٨٠هـ) –حققه: ديوسف علي الطويل – وضع فهارسه أحمد شمس الدين –دار الكتب العلمية–بيروت –لبنان.
- الكامل في ضعفاء الرجال – للإمام أبي أحمد عبد الله بن عَدي الجَرجاني – تحقيق د. سهيل زكار – قرأها ودققها على المخطوطات يحيى مختار غزاوي – نشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت – الطبعة الثالثة – ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون – تأليف مصطفى عبد الله الشهير بحاجي خليفة – (١٠٦٧هـ) – نشر مكتبة المثنى – بيروت.
- لسان الميزان – للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) – تصوير مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – الطبعة الثالثة – ١٩٨٦م.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين – لابن حبان (ت ٣٥٤هـ) – تحقيق محمود إبراهيم زايد – دار الوعي – حلب – ١٣٩٦ هـ.
- مجمع الزوائد – للحافظ نور الدين الهيثمي (٧٠٨هـ) – نشر دار الكتاب العربي – بيروت – الطبعة الثانية – ١٩٨٢ م.
- المحلى – لابن حزم – (ت ٤٥٦هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر – نشر مكتبة الجمهورية العربية – ١٩٦٧م.
- مسألة العلو والنزول في الحديث – للحافظ أبي الغفل محمد بن طاهر المقدسي (٥٠٧ هـ) – تحقيق صلاح الدين مقبول أحمد – مكتبة ابن تيمية – الكويت – الطبعة الأولى – ١٩٨١ م.

- المستدرك على الصحيحين - للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ) وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي - نشر دار الكتاب العربي - بيروت.
- مسند أبي يعلى الموصلي - للإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت ٣٠٧ هـ) - تحقيق حسين سليم أسد - دار المأمون للتراث - دمشق - ط٢ - ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.
- المسند - للإمام أحمد محمد بن حنبل (٢٤١هـ) - نشر المكتب الإسلامي - بيروت.
- مسند الحميدي - للإمام أبي بكر الحميدي (ت ٢١٩هـ) - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - نشر عالم الكتب - بيروت.
- مسند الطيالسي - لأبي داود الطيالسي (ت ٢٠٣ هـ) - نشر دائرة المعارف العثمانية - الهند - ط١ - ١٣٢١هـ.
- مسند الشهاب - للقاضي محمد بن سلام القضاعي - تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي - نشر الدار الرسالة - بيروت.
- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه - للحافظ شهاب الدين البوصيري - تحقيق كمال يوسف الحوت - نشر دار الجنان - بيروت.
- المصنف في الأحاديث والآثار - لابن أبي شيبة (٢٣٥هـ) - وتحقيق محمد مختار الندوي - نشر الدار السلفية - الهند - ١٩٨٣ م.
- المعجم - أحمد بن محمد بن الإعرابي - تحقيق د. أحمد ميرين البلوشي - ط١ - مكتبة الكوثر - الرياض - ١٤١٢هـ.
- المعجم الأوسط للحافظ الطبراني (٣٦٠هـ) - تحقيق د. محمود طحان - مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة الأولى ١٩٩٥ م.
- معجم البلدان - لياقوت الحموي - نشر دار صادر - بيروت (١٣٩٧ هـ).
- المعجم الصغير للطبراني (٣٦٠هـ) - نشر دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٣ هـ.
- المعجم الكبير - للطبراني (٣٦٠هـ) - تحقيق حمدي السلفي - مطبوعات وزارة الأوقاف العراقية.

- معجم المؤلفين – لعمر رضا كحالة – تصوير دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- معرفة علوم الحديث – تصنيف الإمام الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري (٤٠٥هـ) – تحقيق لجنة إحياء التراث العربي – نشر دار الآفاق الجديدة – بيروت – الطبعة الرابعة – ١٩٨٠ م.
- المعين في طبقات المحدثين – للحافظ الذهبي – (٧٤٨هـ) – تحقيق همام عبد الرحيم سعيد – نشر دار الفرقان – الأردن – ١٩٨٤هـ.
- الموضح لأوهام الجمع والتفريق – الخطيب البغدادي – تصحيح ومراجعة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني – ط٢ – دار الفكر الإسلامي – ١٤٠٥ هـ.
- المنتقى من الكتب المسندة عن رسول الله – ﷺ – للإمام الحافظ أبي محمد عبدالله بن علي النيسابوري (ت ٩٠٧هـ) – تحقيق أبي إسحاق الجويني الأثري – نشر دار الكتاب العربي – بيروت.
- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد – تحقيق: د. أكرم ضياء العمري – دار طيبة – الرياض – الطبعة الثانية – ١٩٨٥م.
- الموطأ – مالك بن أنس – علق عليه محمد فؤاد عبد الباقي – دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأنكار – للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ) – تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي – نشر منشورات مكتبة المثنى – بغداد – ١٤٠٦ هـ.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة – لابن تغري بردي (٨٧٤هـ) – صورة عن طبعة دار الكتب بالقاهرة.
- نصب الراية لأحاديث الهداية – للحافظ الزيلعي (٧٦٢هـ) – نشر دار الحديث.
- النكت الظراف على الأطراف – ابن حجر العسقلاني – تحقيق د. ربيع بن هادي – ط١ – المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية – المدينة المنورة – ١٤٠٤ هـ.
- الوافي بالوفيات – صلاح الدين خليل (٧٦٤هـ) – تحقيق مجموعة من المحققين العرب والألمان – جمعية المستشرقين الألمان – ١٩٨١ م.